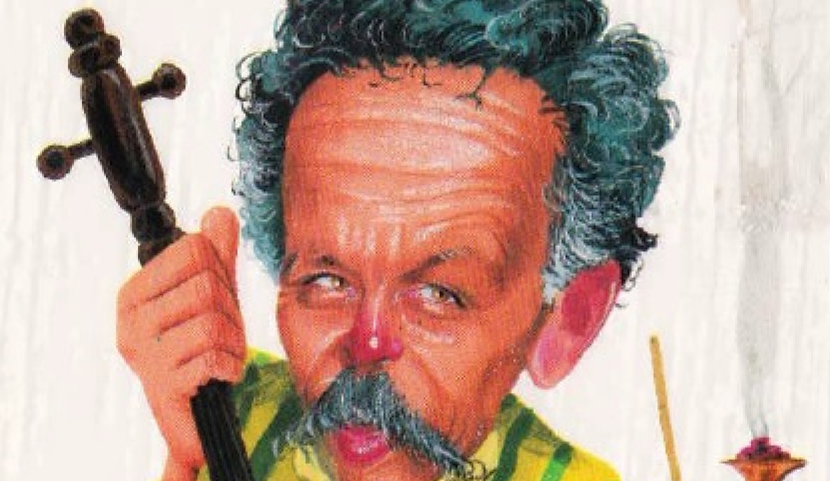
أحمد فؤاد نجم

عجايب



مكتبولي الصغير

أحمد فؤاد نجم

عجايب

الناشـر : **مكتبة مدبولى الصغير**

٤٥ شارع البطل أحمد عبد العزيز

تليفون : ٣٤٧٧٤١٠ ـ ٣٤٤٢٢٥٠

ميدان سفنكس ت : ٣٤٦٣٥٣٥

الطبعة الأولى : ١٤١٤ هـ ـ ١٩٩٤ م

الغلاف للفنان : عمرو فهمى

إهداء

إلى الصديقة .. سين ميم
أوحت لى بفكرة تحويل هذا النص إلى كتاب
والصديق عاطف منصور
بذل جهداً خارقاً لتحويل الفكرة الى واقع ملموس. وفى
زمن قياسى
فلهما الشكر .. كل الشكر،

نجم

افتتاحية

موال عجايب

يابحر قول للسمك.
طول ما الشبك فوقك
لا العشق كارك
ولا رمل الشطوط شوقك
إنزل قرار النجا
واغطس ولا تقبش
موج العلالى خطر
فى النوه ومغبش
دارى على شمعتك
وتحب ما تحبش
الصبح نور ياسمك
واعشق على ذوقك

* *

أغنية المجموعة

كباريه عجايب.. ياحلو للى
لا تقوللى سيما.. ولا تقوللى
هنا ابن آدم ع المكشوف
ادخل وشوف
واطلع قوللى
على ناس بتشرب عرق الكاس
وناس بتسكر وتولى
وناس تمز بلحم الراس
وناس بترقص وتصلى
عطيل ده أمين ابن أم عطيل؟
ومين سى هاملت ياالا للى؟
ومين حسن ونعيمة مين؟
ومين شفيقه ومتولى
أبطال عجايب ناس عايشين
ودى الحقيقه اللى تخلى
كباريه عجايب لا تقوللى
مرسح وسيما
ولا تقوللى

* *

فى الكباريــه

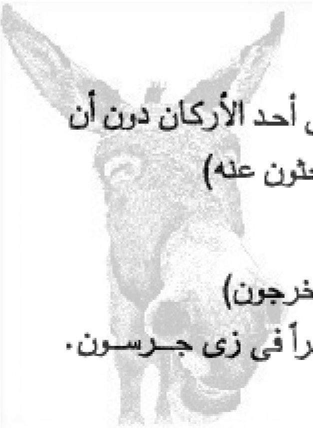
(مـوائد الكبـاريه مكتظة يسمع من الخـارج صـوت صفـافيـر وضوضاء)

إلحق.. إمسك

حلق.. حوش

مجرم هارب

ما تسيبوش



(يدخل كمونه فى حالة ذعر وينزوى فى أحد الأركان دون أن يراه أحد فتدخل خلفه مجموعة بوليس يبحثون عنه)

البوليس هم هم هم هم هم هم

هم هم هم هم هم هم (يخرجون)

كمونه (يخـرج من الركن مـتنكراً فى زى جـرسـون. ويغنى)

غابه كلابها ديابه

نازلين فى الناس هم

واللى ينام فى الغابه

راح ياكل هم

واللى يدير وشه

غمضة عين يتهم

مائدة (١) وكمونه يقترب منها

رجــل إنما قوللى يامحسوبيه

انت عملت فى صاحبك ايه ؟

محسن عمله خفيفة .. كلت مراته

الرجل ده انت حنون جداً وقنوع

محسن الموضوع ..

كمونه ماتموضعش يامحسن بيه

محسن المرجوع يرجع أصلاً للى اتسبب فى الموضوع ..
مين كان قال له ياخدنى برجلى لحد البيت ..

رجل هو مآمنك ..

محسن وأنا حبيت .. واحده بواحده وكده خالصين

رجل طب والبزنز؟
مش فيه بزنز بينه وبينك ..

محسن ماشى حلاوه ..

كمونه أما براوه

(كمونه يغنى)

واللى يغيب عن جحره ..
لجل القوت والمم
يتخان من ورا ضهره
أو يتاخد خم ..
غابه بتاكل ميته
غابه بتشرب دم ..

(البوليس فى كبسه ويختفى كمونه)

البوليس **هم هم هم هم هم هم،**

هم هم هم هم هم هم

الحق إمسك.. حلق حوش

مجرم هارب.. ماتسبهوش (يخرجون)

• • •

مائدة (٢) (وكمونه يقترب فى زى مصوراتى)

رجل أعمال يامحمد بيه أنا بزمزمان

مش عارف ليه على بيه زعلان؟

الآخر ده مدير البنك

يعنى المحطوط وش المدفع

وانت لا حتدفع..

كمونه ولا تشفع

الآخر دى شوية قشره وفضيات

وحيلهف قرض بدون ضمانات

ح يصفصف لك الفين باكو

وتزوغ على لندن وموناكو

والراجل حيشيل الداهيه

وغايتها حيلدع ميت باكو

رجل أعمال ميت باكو إزاى؟
ده حيلهف زيى أرنبتين
الآخر حيسلم أرنب للهانم
ويرش له أرنب ع المعازيم
رجل ألاعمال معازيم على ايه؟
الآخر مولد ياغشيم
كمونه وصحاب المولد فى التوهان
رجل ألاعمال شيللاه ياجناب صاحب المولد
(كمونه يغنى)
غابه كلابها ديابه..
نازلين فى الناس هم..
غابه وناسها غلابه
خيخه لا ناب ولا فم
متكلين ع الصدفة
متاكلين بالهم.

• • •

(البوليس يدخل فيختفى كمونه)
هم هم هم هم هم هم. هم هم هم هم هم هم
الحق إمسك.. حلق حوش..
مجرم هارب.. ماتسيبهوش..

• • •

(على باب الكباريه)

رجل — ياسيدى سيبنى الله لا يسيئك

السمسار — ياعم خش الله يهديك

الرجل — أخش فين.. هى دى وزارة

السمسار — واكتر.. دى غرفة عمليات

الرجل — وفيها ختم النسر الدولى..؟

السمسار — وفيها ديل التعلب فات

الرجل — ح نتفق هنا ع الترخيص
عشان ابنى شقه للأولاد
ونقابل البيه ذات نفسه
بتاع تراخيص الاسكان

السمسار — ياعم خش.. مادمت فى شللى..
هنا حتقابل ملك الجان

الرجل — حاجات غريبة ياحاج غريب!

السمسار — إنت اللى لسه جديد ع الكار
هنا المسائل تتخطط
طول ما الغوازى بتتنطط
لا حد شاف ولا حد اتشاف
فهمت ولا حتستعبط

(كمونه يكون قد اقترب منهما فى شكل بائع

نظارات شمسية وساعات روسكوف ـ ثم يغنى)

كمونه واحنا ياملح الغابه

هم يحرك هم

فاهمين وبنتغابى

مش فاضيين نهتم

قادرين بس غلابه

مش راضيين نتلم

(يدخل البوليس فيهرب كمونه)

البوليس هم هم هم هم هم هم،

هم هم هم هم هم هم

الحق امسك.. حلق حوش

مجرم هارب.. ماتسيبهوش

• • •

مائـدة (٣)

رجل أعمال أما البيه مأمور المينا دا جنتلمان

الراجل فوت لك مركب فى الكتمان

لحم وبولوبيف مضروب

ولبن فسدان..

أما البيه مأمور المينا دا جنتلمان

الآخر		مأمور مين وبطاطس مين..
كل البركه فى السعدان
الأول		أيوه ياسيدى نسيب الباشا
فيه اشاعات على انه شريكه
الآخر		هى دى عايزه اشاعه كمان
الأول		انما كلٍّ فى الخبطه دى كام
الآخر		لهف الهاف واداني الهاف
الأول		يعنى يادوب العيش الحاف
الآخر		ياللا ياسيدى
خيرها فى غيرها..
(كمونه الذى اقترب منهما متنكراً فى زى بابا
نويل ويبيع لعب أطفال)
كمونه		خيرها فى غيرها ياابن الرفضى
لسه حتقتل أطفال تانى
ومسميها خيرها فى غيرها
أمك تشرب من مناخيرها
(يقلب عليهم المائدة ويهرب)
(يدخل فارس تسبقه مجموعة من الحوريات)
فارس		- سايق عليكو النبى
يامطيرين صيتى

لا بحركم ملعبى

ولا بركم بيتى..

أنا منزلى فى السما

بين النجوم.. ربما

وأيًّما سهم اترمى

ما يجيب أساس حيطى

سايق عليكو النبى

(يخـرج فـارس بينمـا كـمـونه يدخل فى هيـئـة جرسون)

كمونه - وحيد وضايع فى وهم وحده

ساكن فى نفسه ونفسه لحده

وحتى لما حلم وغنى..

طول عمرى عايش

وعاش لوحده

(تدخل مـجموعـه من كبار القوم تتجـه الى مـائده مكتوب عليها «محجوز الى الأبد»)

المجموعة شبيط لبيط

وآدى آخر الخيط

وصل اللبلاب نطاط الحيط

وشك مقلوب.. إعدل يازعيط

أحسن ماتروح.. ترجع مجروح

لا تعمر بيت.. ولا تزرع غيط

كمونه نور توا المطرح يابشوات

منور الدنيا ياحديدى بيه

والسعدان بيه منور الدنيا والآخـره.. عن قريب ان شاء الله

السعدان اتطرق يابنى مافيش بقشيش

كمونه أنا باخدم وهبه لوجه الله

مستنظر كلمة شكر..

السعدان مافيش..

كمونه انشا الله مفيش

وتروح ماتجيش

وتبات شايفان.. تصبح شيش بيش.... (ينصرف)

الحديدى الحلوانى بكره هنا..

السعدان الحلوانى.؟

الحديدى أبوالوفا الحلوانى بكره هنا..

السعدان إتأكدتوا ميّه الميه؟

الحديدى من مـصـادرنا.. مـصـدر عـاجل أبلغ بالتليفـون السرى..

وصل الراجل..

السعدان	برضك حيبيّت فى الفندق

الحديدى	أيوه ياسيدى

اللیله يبيت على بابنا

والصبح يشرف أعتابنا

السعدان	يبقى كده.. معنا توكده

بكره طوارىء..

مش حنشوفك بكره هنا؟

الحديدى	هنا ممنوع مسئول يتواجد

السعدان	ودا من إيه؟

الحديدى	أمر الباب العالى ياسيدى

السعدان	إن الإيه؟

الحديدى	إن الراجل لو جه بكره قفش مسئول هنا فى

الكباريه تبقى فضيحة..

ويبقى كلام الباشا بذاته

عن مصقوفة الرقبه عجايب

كله أونطه..

وكدب فى كدب.. وأبصر إيه..

السعدان	أما أوامر..

طب والدوريات الهايجه ليل ونهار

الحديدى	أصل الواد كمونه هرب

واد معجون بتراب عفاريت

السعدان مين كمونه.. ومين يلسونه..

أما حكومه صحيح مجنونه

الحديدى ياسعدانى ماتتهورش

أصل الواد ده ماتتصورش

كل الخوف ليقابل الراجل

ويفتق له..

تبقى فضيحه

السعدان ماتقولها لى صريحه مريحه

الحديدى الحلوانى لو يكشفنا حيقطع عنا أى معونه

يعنى أنا وانت وباقى الصحبه نأشفر خالص

السعدان خالص مالص؟ وإن حبيت تلعب لك لعبه..

الحديدى لعبة إيه.. دى بلد مديونه

السعدان أما حكومه صحيح مجنونه

هو الراجل مش متبلغ

إن البلوى سببها عجايب

الحديدى بلوى وبس؟

كل بلاوى الكفر الرايحه

وكل بلاوى الكفر الجايه

هى سببها..

أمال ايه معنتها غزيّه؟

(المذيع الداخلى بهدوء)

المذيع	أيها الساده انتبهوا.. فقد حانت ساعة الانتباه..

الحديدى (يقف محييا) تمام يافندم

السعدان	(يشده) اقعد ياسيادة اللوا.. ماتفضحناش..

المذيع	(صارخاً) والآن مع الراقصه الانشطاريه والمطربه النعقوديه نجمة الموسم.. وكل موسم.. عجايب

(كمونه)

كمونه	ياميت صلاة النبى
ياميت صلاة الزين
الشمس نور النبى
والحلو نور العين
البحر كركر لها
والنجمه غمرت عين
وأما القمر فى السما
شافها ـ انكسف ليلتين

المذيع	والآن مع استعراض المواسم.. عجايب
عجايب عجايب
ياورد الزرايب
فى أول شبابك

مفرهد ودايب

أشـــمك تسخسخ		أضمك ترخرخ

واحنحن واغازل		وأكايـد عوازل

ولا تبل ريقى ياخايب يانايب

عجايب

عجايب وقلبى عليك لما رفرف

وطفطف وراح لك وفضفض وباح

نضرتك لقيتك مدهول فى زيتك

ومستنى لون الربيع اللى راح

كأنك ياعتر الجناين كلام

وقالك متيم فـ لحظة هيام

كأنك روايه كأنك منام

صحيت منه خاييه ولا نابنى نايب

عجايب

(كمونه ـ جالساً بين الجمهور ـ متنكراً بعباءة فوق ملابسه

ليلة الوداع ياعجايب.. عظمه على عظمه ياست ـ إن شاء الله وداد مش وداع

واللى عـايزين يقـفلوه حـيـتـقـفل فى وشـهم ـ ربنا يقــفلهــا فى وشك ياحـــديدى ـ ربنا يـهـدك يابو

صفيحه - (يهتف) - عاجايب عاجايب

عجايب - ينيلك ياكمونه.. إنت ياواد شارب؟

أصوات - كمونه.. كمونه امسك الحق حلق حوش مجرم هارب ماتسيبهوش (يهجمون عليه فيقلد مصارعى الثيران بالعبايه وأخيراً يلقى عليهم العبايه ويهرب بمساعدة عجايب).

اللوحة الأولى

مجموعه من المخبرين ومعهم ضابط فى حالة حيره وتبرم

الضابط أنا مش فاهم هما خايفين من الواد ده قوى كده ليه؟

مخبر الواد خطر ياباشا

الضابط ارهابى يعنى؟

مخبر دا واد غلبان ياباشا. بس ربنا مسلط عليه لسانه

الضابط وايه اللى حيوصله للسيد أبوالوفا الحلوانى

مخبر يوصل ياباشا دا والعياذ بالله نطفه شيطانى

الضابط وقدر إنه وصل

مخبر حيقول للراجل على كل اللى بيحصل فى كفرسين.. من طقطق لسلامو عليكم

الضابط وهو يعرف منين اللى بيحصل فى كفرسين؟

مخبر لأ من جهه يعرف هو يعرف ياباشا. دا واد والعياذ بالله يعرف إيليس مخبى ابنه فين

(صوت من الخارج) ياحظابط فؤاد.. انت ياشاويش سرحان.. ياداوريه

الضابط ياساتر دا أبوصفيحه الرزل.. انتباه

(أبوصفيحه يدخل فيؤدون له التحيه العسكريه)

أبوصفيحه لقيتوه؟

الضابط حالاً يافندم

أبوصفيحه هو ايه اللى حالا.. باقولك لقيتوه؟

الضابط بندور عليه يافندم سيادتك

أبوصفيحه بتدوروا عليه يافندم سيادتى؟ طب ايه رأى سيادتك بقى ان بيوت أهاليكم جميعاً وأولهم طبعاً بيت أهل سيادتك... حتتختم بالشمع الاحمر لو الواد ده ما جاش النهارده.

مخبر لو فى بطن أمه حنجيبه ياافندم.. ماتخافش سيادتك

أبوصفيحه للمخبر: تعالى انت هنا.. قرب كمان شويه (يصفعه) فيه حد يقول لعبدالجبار أبوصفيحه ماتخافش.. اللى ممكن يخوفنى لسه أمه ماحبلتش فيه.. فاهم ياحمار

(صوت من الخارج) يابوصفيحه.. انت يازفت ياعبدالجبار

ابوصفيحه دا الحديدى بيه شخصياً.. نهار أبوكو طين.. انتباه

(يدخل الحديدى فيؤدون له التحيه العسكرية)

الحديدى لقيتوه

أبوصفيحه حالاً يافندم

الحديدى هو إيه اللى حالا.. باقولك لقيتوه

أبوصفيحه بندور عليه ياافندم سيادتك

الحديدى لسه بتدوروا ياعبدالجبار.. نهار أبوك أسود من قـرن الخـروب الراجل على وش وصـول ياولاد الكلب ياتنابله.. طب قسماً عظماً ياعبدالجبار يابن زبيده الخاطبه ان ما غطست وقبيت بالواد العطار لاكون متحفظ عليك فى مكان أمين لحين ظهور جسم الجريمة اللى هو الواد كمونه العطار ذات نفسه لاكون متحفظ عليك فى مكان أمين لحين ظهور جسم الجريمة

أبوصفيحه ليه دا كله ياباشا داحنا كلنا عايشين بحسك ومع ذلك الخمس سنين اللى خدمتهم مع سعادتك الحمد لله الأمن مستتب فى كفرسين

الحديدى أمن؟ شيلاه ياحاج أمن.. ايشحال لو ماكنتش

بتلهف نص ميزانية الكفر.. حسبى الله ونعم الوكيل.. عيب عليك دانت مشغل نص الكفر مخبرين والنص الثانى بيشاور عقله.. وحتة واد عطار هلفوت مش عارف تجيبه.. ولسه بتقول لى الأمن؟! يابجاحتك ياأخى

أبوصفيحه	أنا مش طالب غير رضاك عنى ياباشا. والدليل انى ح احبس الواد من غير اذن نيابه.

الحديدى	ومين جاب لك سيرة الحبس ياغبى - إنت مش قريت الأمر السرى

أبوصفيحه	وحفظته سعادتك ياباشا

الحديدى	طب سمع

أبوصفيحه	(يبحث مرتبكا فى جيوبه وأخيراً يخرج ورقه يقرأ منها) على أجهزة الأمن أن تتوقع زيارة غير متوقعه للكفر من السيد أبوالوفا الحلوانى وعليها أن تحول دون لقاء الضيف الكريم بأحد من الحرافيش وعلى وجه الخصوص - المسجل خطر - عبدالودود الاخضر وشهرته كمونه العطار.. سرى وعاجل للتنفيذ.

الحديدى	ولما هو سرى يافالح الواد عرف منين؟

أبوصفيحه	وسعادتك عرفت منين انه عرف؟

الحديدى	أمال هربان ومستخبى ليه يانبيه؟

أبوصفيحه	وسعادتك عرفت منين انه هربان ومستخبى؟

الحديدى	الله يخرب بيتك.. أمال ماجبتوش ليه ياجاموسه؟

أبوصفيحه	نجيبه يا افندم سعادتك

الحديدى	يتاخد ع التخشيبه يتنجد افرنجى وبعد الزياره تلقحوه على أى رصيف ولا من شاف ولا من درى، و........ (يهمس فى اذن أبوصفيحه)

أبوصفيحه	(يبتسم) حظابط فؤاد

الضابط	أفندم ياباشا

أبوصفيحه	(يهمس فى أذنه)

الضابط	(يبتسم) شاويش سرحان

المخبر	أفندم ياباشا

الضابط	(يهمس فى اذنه)

المخبر	أى نعم ياباشا.. كل البضاعه بتبقى فى المخله اللى معلقها تحت باطه

الضابط	(يهمس فى اذنه)

المخبر	بصراحة ياباشا ماتقولش لعدوك عليها دى حاجه متجربه..

اسال سعادتك السعدان بيه أهو متجوز أربعه..

بالك لو مش المدعوقه دى؟ كان انكشف

الضابط (يهمس فى اذنه وهو يزغده)

المخبر نصادرها ياباشا ولا يكون عندك فكر

الحديدى الواد يابوصفيحه والمخله

أبوصفيحه حنجيبهم سعادتك ياافندم ماتخافش

الحديدى (للمخبر) تعالى انت هنا.. قرب كمان شويه (يصفعه) انا اسمى اللوا الحديدى على سن ورمح.. واللى يخوفنى ياشاطر لسه أبوه ماخطبش امه فاهم؟

(صوت من الخارج) انت ياهباب البرك ياحديدى.. جبتوا الواد (الجميع بما فيهم الحديدى يصطفون ويقولون وهم يؤدون التحيه العسكريه... حنجيبه سيادتك ياافندم.. ماتخافش

(يطفأ النور ويسمع صوت صفعات وصيحات ألم)

أمام منزل عجايب

(باب صغير لمنزل قديم متواضع.. تتناثر على الجدران عبارات مكتوبه بفرشاه جير وبخط بدائى مثل - هذا منزل الراقصه عجايب - ياداخل هذا المكان صلى ع النبى العدنان - الحسود لا يسود - العين صابتنى ورب العرش نجانى - الصبر مفتاح الفرج - مرحباً بالتقارب العربى وتصفية الأجواء.. إلخ.

(يدخل كمونه متنكراً فى أسمال درويش يحمل مبخره يتصاعد منها الدخان.. يتلفت بحذر ويكلم نفسه بصوت مسموع)

كمونه قالبين علىّ الدنيا ليه؟.. عايزين منى ايه؟ والله عال ياكفرسين ولسه اللى يعيش ياما يشوف..

طب لو جدعان بقى هاتونى (يسمع وقع أقدام آتيه فيدير المبخره وهو يقول) الورد كان شوك من عرق النبى فتح.. صبح ياورد الحجاز ع المغرمين صبح.. مبخراتى من عين مراتى بافطر فلافل وياً الاسافل واتغدى جبنه وفول حراتى ابريقى ريقى أشرب وأمصمص عرق شفايفى ولا حد شايفى واشوف طريقى بعيون صديقى مش عين حماتى.. صلى ع صاحب الروايح الزكيه

(يدخل السيد أبوالوفا الحلوانى متلصصاً فيرى الدرويش)

أبوالوفات س س س ....سيا حاج

الدرويش (يلتفت فيرى السيد أبوالوفا) مين؟ بسم الله الحفيظ.. أشتاتاً أشتوت

أبوالوفا (محذراً) هش.. وطى صوتك (يتقدم نحوه)

الدرويش عندك.. لو قدمت خطوه واحده ح اقرأ عليك قل هو الله أحد أحرقك

أبوالوفا ياراجل ياأهبل.. ماتخافش

كمونه (يتأمله) ماأخافش؟ (يتأمله ثانيا) الخالق الناطق هو..

دول لازم قتلوه وده عفريته.. الله يرحمك ياسيد أبوالوفا ياحلوانى..

أبوالوفا أنا أبوالوفا.. ماتخافش ياحاج..

كمونه طيب ورينى رجليك.. أيوه العفريت بتبقى رجليه زى رجلين المعيز.

أبوالوفا ماتعقل بقى ياحاج.. عايز أتكلم معاك شوية.. انت ماشفتنيش قبل كده؟

كمونه شفتك فى التليفزيون وفى جرايد المعارضه.. انما ايه اللى حدفك على درب الغوازى فى ساعة فجريه زى دى؟.. انت مش معادك تيجى بكره؟ وجاى لوحدك ليه؟.. فين الموكب.. وعايز مين هنا؟

أبوالوفا أنا جيت بدرى يوم.. من غير مواكب ولا وسايط ولا حراس علشان عايز أتكلم مع الناس عايز أفهم منهم ايه اللى بيحصل فى كفر سين..

كمونه اللى بيحصل فى كفر سين ماحدش يصدقه

أبوالوفا ليه؟

كمونه من غير ليه

أبوالوفا والناس أخبارها ايه

كمونه الناس شايفين وساكتين.. الشر هنا حاكم ومستحكم

أبوالوفا طبعاً ياحاج لأن أهل الشريد واحدة وأهل الخير متبعترين ياولداه

كمونه	كل الناس فى كفرسين يعرفوا المساعدات اللى بتقدمها لنا حضرتك.. ياقرفه على جنزبيل معجون بجوزة الطيب ياحبة البركة..

أبوالوفا	(يتعرف على كمونه) مين؟.. كمونه.. إزيك ياكمونه.. كويس إنى شفتك.. إنت بقى اللى حتقولى وحترسيني

كمونه	أرسيك على إيه.. المسائل واضحه وباينه ومكشوفه ومفتوحه..

يعنى على عينك ياتاجر.. الناس فى كفرسين يعرفوا المساعدات اللى بتقدمها لنا حضرتك.. يعرفوها بالقرش والمليم.. لكن بقى مابيشوفوهاش فيه ناس تانية بتشفطها.. الدعم لا يصل الى مستحقيه يامحترم..

أبوالوفا	طيب اسمع ياكمونه.. لو سألتك عن المشكله الرئيسيه فى كفرسين تقول إيه؟...

كمونه	المشكله الرئيسيه فى كفرسين هى كفرسين نفسه..

أبوالوفا	دى فزوره؟...

الدرويش	الفزوره هى سكوت الناس ع اللى بيحصل فى كفرسين.. الشبعان بيخطف لقمة الجعان واللى فوق راكب ع اللى تحت ومدلدل رجليه والقوى

خـايف م الضـعـيف وفـتح عـينك تاكل ملبن..
والجبن سيد الأخلاق.. ناس هايصه وناس لايصه
ياسيد أبوالوفا.

أبوالوفا والمسئولين

الدرويش في التليفزيون ياحلواني - أول صباعك مايلمس
المفتاح.. يروحوا ناطين في وشك.. سمان قوي
ومتختخين قوي وملمعين قوي ومبسوطين
قوي قوي وبيضحكوا ماتعرفش بيضحكوا على
مين؟

أبوالوفا أيوه لكن

الدرويش ماتقاطعنيش.. سيبني أفضفض بدل ما أفرقع

أبوالوفا والخلاصة ياحاج

الدرويش الخلاصه ان العالم دي زباله وكدابين قوي
والكدب خيبه يامحترم

أبوالوفا لا مؤاخذه ياكمونه ياابني.. هو انت ماتعرفش
تتكلم زي مخاليق ربنا

الدرويش مش الأول أعيش زي مخاليق ربنا.. ياحلواني

أبوالوفا معاك حق.. كمل ياحاج كمونه.. كمل

الدرويش وكله كوم والبيانات الرسميه كوم

أبوالوفا بيانات بخصوص ايه

الدرويش بخصوص اى حاجه.. كل ما تحصل مصيبة فى الكفر يطلعوا لها بيان لا يحل ولا يربط.. وخالتى وخالتك واتفرقت الخالات.. آخر بياناتهم الرسميه كان عن المجاعه اللى دايره فى الكفر زى الطاعون لاسود.. بيقول ايه البيان ده؟ بيقول ان سبب المجاعه دى هو غضب ربنا على أهل الكفر!

أبوالوفا وماقالوش ايه السبب فى غضب ربنا على كفرسين

كمونه قالوا طبعاً.. هما يقدروا مايقولوش.. دول عيانين بالكلام..

سابولك ياسيدى كل الجواسيس والمهربين وتجار اللحم الحى ولصوص المتاحف والمصاحف وحيتان توظيف الأموال وملاك العمارات اللى بتقع بالعرسان فى شهر العسل وصيادله بقوا تجار جنس ومخدرات وأطبا بيتاجروا فى المرضى والألم وأساتذه بيتاجروا فى العلم والمعرفه وكتاب ماسكين الصاجات والمباخر بعد ماهجروا الورق وقصفوا القلم وأفضل أعدلك من هنا للسنه الجايه واطلع ناسى النص ياحلوانى.. سابولك ده كله وحطو همهم فى بت غلبانه لا بتهش ولا بتنش..

أبوالوفا عجايب..

كمونه الله.. ما إنت راسى ع البيروغطاه.. يادقرم إنت..

أبوالوفا دقرم.! إنت بتجيب الألفاظ الغريبه دى منين؟..

كمونه كتر الحزن يعلم البكا ياحلوانى..

أبوالوفا أنا عايز أقابل عجايب على انفراد

كمونه أيوه كده هات م الآخر (يضحك) حتى انت ياحلوانى..

أبوالوفا ولد.. إنت فهمتنى غلط.. أنا عايز أقابلها فى سبيل المصلحه العامه..

كمونه لأ.. حلوه دى.. ملعوبه..

أبوالوفا وبعدين وياك

كمونه ولا قبلين ياحلوانى.. ما كلكو بتقولوا كده فى الأول.. ناس فى سبيل المصلحه العامه وناس فى سبيل الوطن.. وناس فى سبيل العداله الاجتماعية وناس فى سبيل الله.. وكله ماشى فى سبيل واحد

أبوالوفا لأ.. بأقولك إيه..

كمونه ياعم لا تقوللى ولا أقولك.. (ينادى) يابت ياعجايب.. عجايب.. عجايب

عجايب (تدخل) مالك ياواد ياكمونه.. بتجعر كده ليه؟.. لاشتك أعريه؟ وايه ياواد اللى إنت عامله

في روحك ده ؟..

كمونه متنكر يابت

حبايب (تضحك) ياشيخ اتنيل.. عايز تتنكر استحمى والبس نضيف ياأهبل (يضحكان)

كمونه طب خشى بقى على عمك السيد أبوالوفا.. عنده بقين حيقولهم لك.. وفيها خير بإذن الله

عجايب خير اللهم اجعله خير

كمونه حبى على ايده يابت

عجايب امشى حبك برص وعشره خرس انت وهو

أبوالوفا الله الله الله

كمونه يابت ماتفهميش غلط دا راجل حلو قوى ماتخافيش منه

عجايب (تتف فى عبها فى حركة سخرية) يامى.. الحقونى.. العو حياكلنى وح أخاف من إيه ان شاء الله؟ أنا مش شايفه حد هنا من أساسه.

أبوالوفا وليه الغلط بس ياست عجايب

عجايب مش سامعه بيقول ايه

أبوالوفا أسكنت انت شويه ياكمونه.. كلمينى أنا ياست عجايب

عجايب نعمين ياحلاوه

أبو الوفا حلوانى.. اسمى أبوالوفا الحلوانى

عجايب عاشت الأسامى ياسكر

كمونه ماهو دا يابت اللى بيبعت المعونة السنوية لكفرسين

عجايب (تتفجر ضاحكة وتتبادل الضحك مع كمونه) لا..
إنت بتهزر.. معونه حته واحده؟ وسنويه كمان؟
(تستمر فى الضحك) هيه.. كمل سيادتك إحنا كنا
عند المعونة.. خلاص خلاص.. المعونة

أبوالوفا هى فى الحقيقه مش معونه..

عجايب (فى تهكم واضح) أمال بسلامتها اسمها ايه؟

أبوالوفا دين ياعجايب يابنتى.. دين فى رقبتى لكل فرد
فى كفرسين.

عجايب مديون لبلد بحالها؟

أبوالوفا صغيرها قبل كبيرها.

عجايب ليه كنت بتلعب قمار؟

زبوالوفا الله يسامحك..

عجايب أمال كنت بتستلف علشان تحوش فى البوسته؟

كمونه يابت انتى أصلك ماكنتيش لسه جيتى من بلدكو
(لابو الوفا) عدم المؤاخذة ياMolانا البت دى أصلها
فى الأصل أرياف.. أمال هى جاييه الجدعنه دى
كلها منين؟

عجايب ياخويا بطل رغى وخش لى فى الموضوع.

كمونه أقول لها ياسيدنا؟

أبوالوفا قول لها ياكمونه.. أنا قلبى انفتح لها.

كمونه جتنا نيلة فى حظنا الهباب.. شوفى ياستى.. أيام تفليسة السيد أبوالوفا اتلمت كفرسين لأول مره فى تاريخها ولمت له بالقرش والمليم.

أبوالوفا وخلصونى من براثن التاجر اليهودى اللى كان مداينى بالربا وعايز ياكل لحمى حى..

عجايب ياه.. ده إنت أتاريك قاسيت زينا ياعم الشيخ واللى يشوفك يقول ياما هنا ياما هناك.. صحيح الهدوم بتدارى كتير

أبوالوفا شفتى إزاى.. أنا يابنتى لو قضيت العمر أسدد الدين اللى فى رقبتى لأهل بلدى العمر بحاله مايكفيش.

عجايب تسلم وتعيش.. لكن لا الدين بيرجع لصحابه ولا المعونة بتوصلها

أبوالوفا أمال بتروح فين ياعجايب؟

عجايب وأنا ايش عرفنى ياحلوانى.. إسأل القط اللى إنت ممسكه مفتاح الكرار

أبوالوفا لكن هما بيقولوا ان انتى يعنى.. يعنى..

عجايب	يعنى إيه؟.. ماتكمل..

أبوالوفا	ماتزعليش م الصراحه؟

عجايب	اللى يزعل نسلخ وشه ياحلوانى

أبوالوفا	طيب ممكن تسيبنا شويه ياكمونه

عجايب	لأ ياحبيبى ما يسيبناش ـ قال الزرع أخضر والناس أخبر واللى بيزمر ياروحى مابيغطيش دقنه.

كمونه	(يضحك) البت دى مركبه بدل لسانها فرقله

عجايب	فرقله لما تبقى تلف على رقبتك تاخد أجلك.. اسم الله على بقك انت اللى بينقط عسل.

أبوالوفا	الحقيقة انتو لتنين ماتتخيروش عن بعض.. يعنى فوله وانقسمت نصين

عجايب	تعيش وتسلم دا بس من أصلك

أبوالوفا	انما انتى راضيه عن حالك ياست عجايب

عجايب	نحمده ع اللى يجيبه

كمونه	أهو ده اللى جايب لنا الكافية ياحلوانى

أبوالوفا	بيقولوا ان الدعم بيوصل للناس لكن مافيش بركه بسبب الفساد اللى بتنشريه

عجايب	امشى اتنشر لحمهم ع السكك.. أنا صحيح باشتغل فى الهشك هشك.. لكن لا عمرى أذيت غفلان ولا افتريت على ضعيف ولا سرقت قوت محتاج

ولا كذبت ولا خنت أمانه الدور والباقى ع اللى...

أبوالوفا ماتكمليش.. ايه رأيك لو نبطل حجتهم وتسيبك انتى من شغلة الـ

عجايب هشك هشك مش كده؟ وأعيش منين وآكل الجرمق اللى ورايا ده منين؟

أبوالوفا اللقمه الحلال موجوده فى كل زمان ومكان

عجايب ياخويا ايدى على كتفك.. بس ازاى؟

أبوالوفا احول لك جزء من المعونه وتفتحى بيه سوبرماركت

عجايب ياندامتى وأنا ايش فهمنى فى السوبر مارك ده؟

كمونه ياعم شوف لها شغلانه ايزى ايزى - شركة توظيف أموال.. عمارتين ثلاثه أربعه خمسه سته سبعه ثمانيه تسعه عشره تمليك.. اعمل لها فيلا بحمام سباحه وحط لها قرشين فى البنك تاكل من ريعهم.. حاجات من النوع دا يعنى انت مش لك عليها التوبه وخلاص؟

أبوالوفا التوبه لوحدها مش كفايه ياكمونه - لازم عمل خير يكفر عن الماضى.

كمونه طب إيه بقى الفرق بين السوبر ماركت وشركة توظيف الأموال؟

أبوالوفا نفس الفرق اللى بين الشاهبندر والشاهمنصر

عجايب سامع الزيد ياخشنى؟ قول كمان ياعم

أبوالوفا فى السوبر ماركت ياعجايب حتتحكمى فى القوت الضرورى للناس. وهو دا الامتحان

عجايب والنبى كلام مايتعيب أبداً

أبوالوفا بس المسأله محتاجه ضمان ياعجايب

كمونه أنا ضامن برقبتى

أبوالوفا (ضاحكاً) غراب ضمن حدايه.. لامؤاخذه ياعجايب القافيه ماتعذرش

عجايب لآ خد راحتك يامولانا

كمونه والعمل ياحلوانى؟

أبوالوفا عجايب هى اللى تضمن نفسها بكلمة شرف.. تقدرى ياعجايب؟

عجايب ربنا يقدرنى يامشيخه

أبوالوفا لوحدك؟

عجايب لوحدى طبعاً.. واماال ح اعمل جمعية؟ (يظهر التردد على أبوالوفا) ايه ـ انت حتحمرق؟

كمونه دى تقدر على كتير قوى.. بس لو حبت.. دى عجايب ياحلوانى. عجاااايب

أبوالوفا تعاهدينى ياعجايب

عجايب أعاهدك ياعمنا

أبوالوفا طيب هاتى ايدك وقولى ورايا (يتصافحان) شوفى يابنتى

عجايب شايفه يابابا

أبوالوفا أهل الخير فى بلادكو غلابه

عجايب غابه يا بابا.. هو الخير بيعيش فى الغابه؟

أبوالوفا أيوه ان عـــاش فى قلوب الناس.. واللى ف قلب الناس وناس

كمونه اللهم الطف بالناس من شر القلب الخناس

أبوالوفا قولى يابنتى.. عهد الله وعهد الأبرار

عجايب عهد الله وعهد الأبرار

أبوالوفا واللى يخون حيروح النار

عجايب واللى يخون حيروح النار

أبوالوفا لا تجورى لا دنيا ولا دين

عجايب ولا أجور ولا دنيا ولا دين

أبوالوفا وتراعى الناس العايزين

عجايب وأراعى الناس العايزين

أبوالوفا الشاى مش تليتنه نشاره

عجايب الشاى مش تلتينه نشاره

أبوالوفا والعيش مش مضروب بحجاره

مجايب	والعيش مش مضروب بحجاره
أبوالوفا	والزيت.. مش زيت عربيات
مجايب	والزيت مش زيت عربيات
أبوالوفا	والبولوبيف مش كلب ومات
عجايب	والبولوبيف مش كلب ومات
أبوالوفا	والبيع مش بره التسعيره
عجايب	والبيع مش بره التسعيره
أبوالوفا	البيع مش بره التسعيره
عجايب	البيع مش بره التسعيره
أبوالوفا	عهد يابنتى
عجايب	عهد يابابا
أبوالوفا	قولى أمين
عجايب	قلت أمين
أبوالوفا	اللهم اشهد واعين
عجايب	اللهم اشهد واعين
كمونه	اللهم اشهد واعين

أول أيام السوبر ماركت (سوبر ماركت الناس)

استعراض غنائى راقص بالسلع

بين عجايب والمجموعة

مـن ده بـكـره بـقـــــــــرشـين
زى إمـــــبــــارح بقـــــرشين
عند عـــجـــايب بقــــرشين

* * *

لقـــمـــه هنيـــه ورزق حــــلال
يابو العـــيـــال هات لك شـــيـــال
ســــــايح نـايح بقــــــرشين
جـى ورايـح بـقـــــــــرشـين
بابا قــــاللى صـــــومى وصلى
وبيـــــعى تمللى بالقــــــرشين
ومـن ده بـكـره بـقـــــــــرشـين

* * *

عــهـــد الفــقــرا وعــهــد الجــوع
مـــــانبــــيع البـــيع الممنوع
ولا يدخل قــــوت المجــــمـــوع
ف جـــراب البـــغل أبو كـــرشين
بابا قــــاللى صـــــومى وصلى
وبيـــــعى تملى بالقــــــرشين
ومـن ده بـكـره بـقـــــــــرشـين

السوبر ماركت

مسعده (تقوم بتنفيض وترتيب البضاعه على الأرفف وهى تغنى بتهكم، بابا قال للى.. صومى وصلى وبيعى تملى بالقرشين.. ومن دا بكره.. وشويش ياعجايب.. ياموريا هم العجايب.. صحيح ياما تحت الساهى دواهى.. الله يرحمك يامه وينفشفش الدبشه اللى فوق دماغك.

عجايب جرى لك إيه ياللى تنشكى فى أمعائك.. انتى يابت بتكلمى نفسك؟ جرى لك إيه يابت مسعده ؟

مسعده جرالى ما جرالى أنا الحبيب فى بالى وهو قلبه خالى مع انى بنت خالته وحماتى بنت خالى.. وكله اتلخبط على كله وان قلت مافيش اللى تقول له.. وعجبى عليك يازمن بوشين ومن

دا بكره بقرشين.

عجايب ياختى ربنا يحظك كمان وكمان.

مسعده محظوظه وخايفه ياعجايب.. خايفه عليكى منك.. وخايفه بالقوى.

عجايب أيوااه.. دخلنا فى الغريق. نعم يام قويق.

مسعده انتى حره ياختى.. عقلك فى راسك واعرفى خلاصك.

عجايب عارفاه.. استريحتى؟

مسعده اقطع دراعى من تحت باطى لو كنتى تعرفى.. طظ من سبحان الله.. دانتى موكوسه والقطه تاكل عشاكى.. داسوق ياعجايب مش كباريه.. هناك كان فيه هشك هشك ورقصنى ياحنفى.. لكن هنا بقى أكلك منين يابطة.. واحنا يابنت الناس مافيناش لحم لنياب الديابة وخرابيش التعالب.

عجايب هاتى م الآخر يامسعده.

مسعده عبارة البيع بالتسعيره وانك تبيعى أرخص م السوق وتكسبى قليل كل ده حيفتح علينا نار جهنم واحنا مش حمل حاجه.. طاوعينى ياعجايب إحنا مش متشوقين لامبارح وعايزينه يرجع.

عجايب يابت أنا مش قايله لك أنا واخده عهد على

صاحب المال إن مافيش خيط فى ابره حيخرج
من هنا إلاّ بالتسعيرة والبركه فى الربح الحلال.

مسعده: طب قوليلى ياأختى.. هو الراجل صاحب المال ده
يقدر يحمينا.. لو مثلا يعنى..

عجايب: مافيش حد بيحمى حد.. الناس هما اللى يقدروا
يحموا أى شىء جميل فى حياتهم ويحافظوا عليه.

(يدخل كمونه فى شبه مظاهرة يحملون البضائع
وبعضهم يحمل صور عجايب)

كمونه: ياسو

الجميع: ياسو

كمونه: وعزولنا مدلدل

الجميع: راسه

كمونه: ياسو

الجميع: ياسو

كمونه: واحد فقير بعد عذابه
والفقر عشش على بابه
سأل قالوله على عجايب
ونهر بستانها السايب
راح الفقير وهبر نايب
والدعم روح لصحابه

والدعم روح

الجميع	لصحابه

كمونه	أما البعيد مصاص الدم

قاعد ينش وراكبه الهم

هربوا الزباين من غشه

وحاله باين على وشه

وبكره تفليسه تحشه

والدعم يرجع لصحابه.. والدعم يرجع لصحابه

الجميع	(يدخلون البضاعة فى السوبر ماركت)

كمونه	كله بينش ياعجايب.. من أول سوق الشحاتين لغاية محلات أبوصفيحه واجنس الحديدى والتفليسه والشمع الأحمر حيكونوا من نصيبهم عن قريب بإذن واحد أحد.

عجايب	ودا إيه اللى فى العلب دى.

كمونه	أعشاب لزوم فرع العطاره.

عجايب	أعشاب إزاى يعنى.

كمونه	انتى ماسمعتيش عن طب الأعشاب.. دا هو الموضة دلوقتى.

مسعده	انتو حتقلبوها أرزخانه.

كمونه	حنقلبها كله يامسعده.

عجايب (ضاحكة) مش فاضل بقى إلاّ المواصلات والبيوت

كمونه بتقولى فيها وحياتك انتى لو استمرينا ع النجاح ده ممكن الحلوانى يحول دعم السنه الجايه كله عليكى

عجايب طب والنبى ياكمونه تقف على ايد اللى بيرصوا البضاعه.. عشان خاطرى.

كمونه بس كده.. أنا باحسبك حتقولى هات لبن العصفور ياكمونه.. الحس السما بلسانك ياكمونه.. اخلع عنيك وهاتهم ياكمونه.. انتحر ياكمونه.

(تحدث حركه بيع مجموعه على موسيقى من دا بكره بقرشين).

زبون فيه عدس

مسعده عدس ورز وبصل وفول وفاصوليا خضرا وناشفه ولوبيا وجبنه رومى واستامبولى وحلاوه وبسطرمة وطرشى وقطن طبى ومستكه وحبهان ولبان دكر ونتايه وشيح وبطارخ وعصير فواكه و

الزبون جرى إيه ياوليه انتى!.. انتى مركبه مدفع رشاش فى بقك؟

مسعده يوه ياندامتى. مش بافطمك يابيه ع الموجود واللى مش موجود.. ولا يعنى الحق على ولا الحق على يعلى.

الزبون (صارخا) خلاص خلاص.. ياساتر دانتى حقنه.

عجايب (للزبون) أوامرك يابيه.

الزبون فيه عدس مستورد.

عجايب مســـ إيه ياخويا؟!

الزبون مستورد.. انتى حتعملى معايا علاقه ولا ايه.

مسعده العدس يابيه (تناوله الكيس).

الزبون بكام؟

عجايب (تمد يدها على الكيس) وريني كده يابيه.

الزبون (يبعد يدها بخشونة) إوعى إيدك.. أوريكى إيه؟ انتى حتخترعى الذرة! ماهو سعره معروف زى ورقة البوسته اتنين جنيه.

عجايب لأ يابيه.. الكيس دا بجنيه.

الزبون ليه؟ حتبقششى علىَّ.. ولا بترسمى على تقيل.. ما انا عارف صنفكم دا كويس.. كلكوا طمعانين فى صحتى.. لكن دا بعدكو.

عجايب وليه بقى الكلام الخايب دا.

الزبون انتى حتحققى معايا؟ خدى العدس مش عايزه.. البلد باظت ياجدعان (ينصرف).

مسعده روح إلهى يجى لك عطل فنى فى بنطلونك.

عجايب (تقلده) كلكو طمعانين فى صحتى.

مسعده	ولسه ياما تشوفى م العهد والتسعيره.. دى ناس زى القطط ماتحبش إلاّ خناقها.

كمونه	خصوصاً بتوع المستورد وعقدة الخواجه.. مره واحد سألنى على.. حلنتيت مستورد

عجايب	ياولاد الكاااالب... نص تمن قدح عدس باتنين جنيه ومستورد كمان.. والنبى صدق الزبون.. البلد باظت ياجدعان.

فارس	(يظهر أمام السوبر ماركت مستغرقاً فى نفسه رغم ضجه البيع. عجايب تنجذب نحوه عند بدء موسيقى الأغنية فيلاحظها كمونه ويقف فى طريقها فتزيحه بخشونه وتتجه نحو فارس).

كمونه	(يكلم نفسه) ياعينى عليك ياكمونه وعلى بختك المايل.. صحيح صدق اللى قال ناس لها بخت وناس لها بدنجان.. اخص عليكى ياعجايب.. بقى عنيكى دى كلها ومش قادره تشوفى الدهب م الصفيح.

فارس	يغنى سايق عليكو النبى.

«سايق عليكوا النبى»

سايق عليكو النبى	يامطيرين صيطى
لا بحركم ملعبى	ولا بركم بيتى
أنا منزلى ف السما	بين النجوم ريما

المجموعه وايما ســــــهم اتـرمـى   مايجيب أساس حيطى
طـاير ياســــواد العين   طـاير طـايـر علـى فين
فارس طاير تلحق مــواعــيـد   طـاير والسكه بعــيــد
باحلم بكبــشــة نجــوم   وارمـيـهـا فـوق الغـيـوم

تشرب حليب صافى

يروى فـتـفـرش ربيع   ســجــاد منمنم بديع
المجموعه وامشى عليه حافى
طاير على شوق مـوال   طـايـر والـلـيـل أهـوال
فارس طاير والناس ومجاريح   طاير على عكس الريح
ونص كــبــشــة نجـوم   أبدرها وأقــعــد وأقــوم
تطلع قصور شاهقه
مسحوره فيها الجوارى   تشـبـه بنات الحـوارى
المجموعه فـ الضحكه والشهقه
طاير بجناح الغــيـــر   طاير ياقليل الخـــيـــر
فارس طاير بجناح الخـــوف   طاير ياعــديم الشــوف
وربع كــبــشــة نجــوم   علشــــان لزوم اللزوم
ترقص على كتافى
يـا أرض واتـهــــــدى   مــا عليكى من قــدى

قــــادر ومتعــافى
المجموعه
طاير على حلم بالون   طاير ولاصوت ولالون
طاير يابن المجـــانين   طاير وفـــايتنا لمين
فارس يامــــعطلين مــــأربى   ومطيـــرين صـــيطى
لا بحـــركم ملعـــبى   ولا بركم بيــــــتى

ولا أرضكم مطلبى ولا حلمكم غيطى
سايق عليكوا النبى لتبحبحوا خيطى

عجايب
فارس (بعد انتهاء فارس من الغناء) اتفضل ياكابتن.
عجايب (لا يعيرها التفاتا)
ياعم رد علينا وخد عنينا ـ يا سيدى كفاياك تقل
فارس بقى
عجايب إيه .. فيه إيه .. هى الحكايه ناقصاكى؟
يوه .. يا نداشتى .. باقولك آنستنا ونورتنا .. مش
فارس يمكن تشترى
عجايب ما باشتريش .. إرتحتى؟
فارس ياسيدى اللى ما يشترى يتفرج ..
عجايب (ينصرف دون أن يعيرها التفاتا)
روح الهى يفرسك زى ما انت فارسنى يا فارس
كمونه يابن أم فارس ..
(يظهر فجأه) ناس فارسه ناس ومفروسين من
عجايب ناس وذنب ناس بيخلص من ناس.
كمونه والنبى تتنيل على حكمك اللى مش جايبه همها
عجايب يابنت الناس انتى منشنه غلط
كمونه بأحلم ياكمونه .. هو الحلم فيه صح وغلط؟
عجايب ياخوفى ياعجايب ليطلع كابوس

يطلع زى ما يطلع.. إطلع إنت بره الحلم وسيبنى فيه

كمونه طلعت ياعجايب.. احلمى بقى لما تشبعى..

عجايب ومين قال لك ان الحلم بيشبع.. الحلم يامخشمون بينوس.. وأنا عايزه أتونس.. عندك مانع؟

(تدخل إمرأه بلدى ومعها ولداها خيشه والشحات وأبوالشحات)

المرأه دستور يا أهل المطرح.. صلاة النبى سابقانى ولاحقانى.. شيلالاه ياأهل الله - مدد ياعدوى (ترى عجايب) ياأختى اسم النبى حارسك وضامنك.. هى يا أبو الشحات.. هى بعينها عجايب.. اخص عليكى يا وحشه يا أم قلب قاسى.. كده برضه قوام تنسى العشره والعيش والملح؟

عجايب مين؟.. خالتى أم الشحات (تحتضنها) أهلاً أهلاً.. خطوه عزيزه.. وشك ولا القمر.. إزيك يا واد يافرشه..

خيشه خيشه ياأبليتى.. خيشه

مسعده عاشت المماسح ياروح خالتك

خيشه الوليه دى أرمله ياأبلتى؟

مسعده

ام الشحات إمشى.. إن شا الله أمك.
خش يابو الشحات.. تعالى ياواد ياشحات أبلتك
عايزه تشوفك.
(يدخل شاب يرتدى ملابس قديمه ولكنها نظيفة
ويحمل حقيبه يسلم على عجايب ومسعده وكمونه
عجايب باحترام).
أم الشحات إزيك يا شحات.
يسلم زيك ياختى.. خايب ونايب ومش باين له
الشحات فى الحب نايب.
(يحتضن أمه بحنان) انتى بس ترضى على
أم الشحات ياست الحبايب وكل شىء حيبقى تمام.
يرضيكى ياعجايب يابنتى لا عايز يشتغل مع أبوه
كمونه فى الأونطه ولا راضى يسرح مع أخوه يلقط رزقه
انتى عايزه تشغيله حرامى (يتأمل اشحات) أنا ياد
الشحات شفتك فين قبل كده؟
كمونه لازم فى التليفزيون
الشحات لاسود ولا الملون ياروح أمك؟
مافيش داعى للغلط عشان ما أهزأكش وانت راجل
كمونه كبير.
(يخنق الشحات بياقة قميصه ويزنقه ع الحيط)

عجايب تهزأ مين ياد يابن أم أربعه وأربعين انت.
(تتدخل بسرعه) استنى بس ياكمونه بتعمل إيه؟

كمونه دا الشحات واد طيب وابن حلال.
(يترك ياقة القميص) لا ما هو باين ابن حلال

أم الشحات مصفى.
جرى إيه ياحاج ماتلم الأتك ياخويا شويه وبالراحه
علينا ولا يعنى الغلابه مالهمش ضهر فى البلد

مسعده دى؟

عجايب شوف ياخويا السهوكه بتاعة المرا؟

الشحات خلاص يامسعده.. طفوها استريحى انتى بس.

كمونه (لكمونه) انت بتمد إيدك على؟
(متذكرا) آه.. أنا شفتك عند محلات السعدان..

الشحات بس مش فاكر جوا ولا بره.. صح؟

كمونه صح.. آدى احنا طلعنا بلديات أهه.

الشحات إنما جوا ولا بره.
ياسيدى ما أنا ح أرسيك على كل حاجه بس مش

كمونه وقته.

الشحات ووقته دا امتى؟

كمونه لينا قعده ياعم كمونه.
طب ماتيالا بينا نروح القهوه نضرب لنا اتنين

الشحات شاى ونرص اتنين صاحبه.

كمونه أنا مابحبش قعدة القهوه.

أمال بتقعد فين؟ فى الهيلتون.. (يجذبه) تعالى هنا.. رايح فين (تسقط رصة كتب من يد الشحات) إيه ده؟ (ينحنى كمونه ع الكتب ويلتقطتها من الأرض ويقرأ بصوت عالى) اللص والكلاب؟ الأم! الفتنة الكبرى! اللجنه! انت سارق

الشحات الكتب دى منين ياد.

ياعم سارق إيه ومهبب إيه.. وانت إيش فهمك فى

أم الشحات الكتب؟

ياخويا ما تحل عن الواد بقى.. هو قدك.. روح

الشحات ياواد يا شحات شوف اختك زمان الحصه خلصت.

(ينفلت من كمونه بعد ما يستولى على الكتب الى

كمونه خارج السوبر ماركت).

(يجرى خلفه) وحياة أمك ماحسيبك إلاّ أما أجيب

أم الشحات قرارك.

عجايب الحقى ياست عجايب ليعمل فى الواد حاجه.

أم الشحات ماتخافيش يام الشحات.. دابيهزروا.

ياختى صدق اللى قال.. صحيح ما محبه إلاّ بعد

عجايب عداوه.

مسعده انت لسه بتمكس ياواد ياخيشه.

أم الشحات هو بسلامته سرنجاوى؟

اسم النبى حارسه وضريب وشداد ومنزولجى

وبرشامجى وبلبوعجى وأفيونجى وابن كبايه كمان

مسعده وبعد ماتسلمى عليه لازم تعدى صوابعك العشره.

أم الشحات بسم الله ما شاء الله.. عينى عليك بارده.

ياختى النهارده الخميس الله أكبر.. خش يازينهم..

يابت ياجمالات يابو عربى.. خش ياواد

ياعربى.. يابت ياكيداهم.. تعالى يابو نحمده..

مسعده خش ياخويا الدار أمان.

بسم الله الحفيظ دى عاصفة الصحراء.. مين دول

يامقصوفة الرقبه ياموكوسه مش تعرفينا ع الناس

أم الشحات الحلوه دى؟

وحتعرفك علينا بتاع إيه ياحبيبتى.. وعايزه

مسعده تعرفى عننا إيه بالضبط.

انتى ياوليه حتشلقى لى؟ باسأل.. هو السؤال

أم الشحات حرم؟

لأ ياحبيبتى.. اقعدى عوجه واتكلمى عدل.. احنا

معروف أصلنا وفصلنا الدور والباقى بقى.. ع اللى

مسعده مش معروف لهم أصل من فصل.

ينيلك مـره.. انتى بتـقـولى شكل للبيـع مين دى

عجايب ياعجايب.

مسعده دى خالتك أم الشحات.

أم الشحات بالنسبه لإيه يعنى؟

عجايب شوفى أما أقولك ياشابه.

ياجماعه صلوا ع النبى.. دى خالتك أم الشحات

أم الشحات صاحبة أول مطرح سكنته فيكى ياكفرسين.

فى حبة نن عين خالتك من جوا.. لاكلتى حرف

ولا نمتى طرف ميه وعشرين يوم صباح يفارق

مسعده مسا ومسا يقابل صباح وانتى الليه والعين الجوانيه

عجايب وبعد الميه وعشرين يوم.

مسعده خلصت فلوسك ياخواجه.

عجايب فقالولك أبوقرش ينزل هنا.

أم الشحات ودلقونى

ياختى حدا الله بسيفين وعلى ابن عليم ماخليت

خرم إبره فيكى ياكفرسين إلاّ أما نكشته.. انتى

عجايب ياختى اللى فص ملح وداب.

ولا يهمك.. انتى ايه أخبارك.. والدنيا عامله إيه

أم الشحات معاكى.

(تنفجر باكيه). أقولك إيه وأعيدلك إيه ياعجايب

يابنتى.. الشكوى لغير الله مذله والسؤال لأهل
البصيره عيب.. إنتى عارفة عمك أبوالشحات
مدهول على عينه لا بيشيل ولا بيحط.. والواد
جوز جمالات أهو مرمى بطال وراكز على قلبى
بمراته وعياله.. والشحات أديكى عارفاه مخبوط
فى عقله.. رايح يدور ع الشرف عند السعدان
ومقصوف الرقبه خيشه خايب ونايب وكل العبر
فيه واللى بيسرقه ما بيكفيش دخان وطول النهار
على هاتى يامه هاتى يامه لما نحنحنى.. واللى
زاد وغطى حتة الربع اللى كان متاوينا اتشرخ فى
الزنزال وجت له الازاله وحيبنوا مطرحه أكانده
تسع نجوم سياحه.. وادينى بقيت ياختى ع الحميد
المجيد لا لقمه ولا هدمه ولا متوى أنا والجرمق
اللى ف رقبتى لحد ياختى ما سمعت بعبارة

مسعده السوبرمارك قلت آجى آهنى واتكل على الله.

أم الشحات يابنت الأرندلى! دانتى أتاريكى مكنه فى الكدب.

عجايب ياختى قولى كلمه تقعدلك ياشابه.

مسعده يابت يامسعده حرام عليكى

عجايب ياختى حرمت عليكى عشتك ياصدمانه ياندمانه
أنا عارفه انها مره كدابه وقويه.. لكن الجوع أقوى

يامسعده.. ولا انتى نسيتى الجوع؟ خلاص يام

مسعده الشحات.. اعتبرى هنا بيتك لحد مارينا يدبرها.

يالهوتينى.. وحياة أمك لو خشوا هنا ماهم طالعين

ام الشحات ولا بالطبل البلدى

خش ياشعبان - ياواد يامليم - يابت يانحمده يابت

هاتى جوزك وبنتك وخشى ياواد ياكركور تعال

ابونحمده ياللى تتضرب فى راس قلبك.

أم الشحات نخش ياحماتى؟ ياساتر

خش ياعين حماتك.. بسلامته جوز نحمده ياست

عجايب.. اوعى ياختى نكون حنتقل عليكى ولا

مسعده حاجه.

عجايب لآ العفو.. دانتو حتفطسوها بس.

لا يا أم الشحات.. استنى بس على أفضى لكوحته

أم الشحات فى المخزن تناموا فيها لحد ما يفرجها ربنا.

يابت ياكيداهم.. البت راحت فين؟ ياواد ياخيشه..

خيشه فين اختك ياللى تنشك فى مصارينك.

يعنى انتى مش عارفه هى فين دلوقتى؟ ولا

أم الشحات عايزانى أروح أجيبها لك م الزمالك

طب اكتم اتكتمت فى قلبك.. اشاعات والنبى

ياعجايب يابنتى.. البت ياعين أمها كل ليله تروح

تمقق عينيها فى المذاكره مع الطلبة العرب فى الزمالك.. كل ليله.

مسعده ويتسقط كل تسع تشهر..

عجايب (تضحك) الله يخرب بيتك يامسعده - يابت ماتبقيش قاسيه كده

مسعده أنا برضه اللى قاسيه ياعجايب؟ وانتى اللى بتقوليها بلسانك - اشحال لو ما كنتش طاحنه الهم معاكى وسفاه.

عجايب أديكى قلتيها ببقك ياعين أمك

زبون كيس عدس من أبوجنيه وأربع حتت صابون وش وعلبتين صلصه

عجايب (تذهب لاحضار المطلوب)

أم الشحات يامسهل.. يجعل وشنا نادى عليكى بحق جاه النبى

مسعده ولا نادى ولا مقندل.. دى بسلامتها بتديع بالخسارة

أم الشحات ليه ياختى كفى الله الشر

مسعده قال ايه واخده عهد ماتبيعش إلاّ بالتسعيره

أم الشحات تسعيره! الشر برا وبعيد.. دى كانت تبقى ميله

الزبون (لعجايب) تصورى؟ أخويا مش مصدق الأخبار

ده أنا ح أجيبه هنا يشوف بعينه.

عجايب أهلاً وســـهـــلاً المطرح مطرحك.. واحنا هنا مخصوص عشان خدمة الناس

الزبون طب انتو حتفضلوا فاتحين لامتى

عجايب قدامك لبعد صلاة العشا. مع السلامة (يخرج الزبون وتعود عجايب)

أم الشحات حقّه الكلام دا صحيح ياعجايب يابنتى

عجايب (تنظر لمسعده بغيظ) كلام ايه ياخالتى

أم الشحات قـــال بتبيـعى بالتسـعيره واللـى مأشـفر بيجـر ع التباشيره

عجايب ودى فيها ايه يا أم الشحات؟

أم الشحات فيها كتير قوى ياعجايب.. دانتى ما تلاحقيش

عجايب ياناس الرحمه حلوه.. شايفه الناس اللى ماشيه فى الشارع دى.. ماشيين حلاوة روح. يعنى ميتين. والضرب فى الميت حرام

أم الشحات ياختى يسلم بقك.. لكن يعنى عبارة التسعيره دى ضرورى ضرورى يعنى

عجايب شوفى انتى بقى يام الشحات.. ياجعانه ياغلبانه يامغبونه ياصاحبة العيال شوفى وقوليلى.. نورينى الله ينورهالك.

أم الشحات أنا باقول يعنى كنتى تخليكى تحت الحراميه وفوق التسعيره.

مسعده هو كده تمام تحت الحراميه وفوق التسعيره.

عجايب سندوتش يعنى.. مش كده.. فى النص

أم الشحات اسم الله عليكى.. هو كده بالضبط

عجايب حتى انتى كمان يام الشحات منشنه ع النص

مسعده وهو النص ماله

عجايب ما مالوش يامسعده.. النص ياحماره يعنى الرقص ع السلم لا اللى فوق يسمع ولا اللى تحت يشوف.. لا ياستى يفتح الله.. أنا واخده عهد مش نص

أم الشحات يابنتى مايقدر ع القدره إلاّ الله.. هو انتى لو حافظتى على نص عهدك يبقى وحش؟

عجايب (تضحك بمراره) شفتى ازاى! أول ما نبتدى نخون بنكون مجهزين التبرير اللى يزوق الخيانة ويخفى بشاعتها.. نص العمى ولا العمى كله.. لاعور أحسن م لاعمى لاعرج أحسن م المكسح.. حافظى على نص عهدك. يام الشحات يعنى خونى نص عهدك.. لا يام الشحات يانبقى واحد ياإما ما نبقاش خالص أحسن.. لكن النص

عجايب (تغنى) قطع النص

وعيشة النص

ولا بيرقع

ولا بيقّص

آه يازمان

يابو نص لسان

كدبك نص

وصدقك نص

ورميت نصك ع الانسان

إتنصنص

بقى نص ونص

ولا مستقّنع

ولا غضبان

ولا شواق

يحلم ويبص

ولا مستريح

ولا خسران

ولا بيفادى

ولا بيطس

يبقى داعايش

روح وكيان

ولا شبح مبتور النص
قطع النص
وعيشة النص

اجتماع التجار

(قاعة اجتماعات مليئه بالتجار بينما المنصه
خاليه والتجار يثرثرون)

السعدان: دا يبقى اسمه خراب مسوجر ده
والله عال ياكفرسين.. أصلك عيره وفصلك عيره
وعايزه تعيشى بالتسعيره ماهو دا الزمن اللى
وصى عليه حسان.. الله يرحمك ياحسان

الحديدى: حسان مين ياجدع؟ هو انت على طول كده فى
الضياع ماتفوق بقى يالازق

السعدان: ومش فارسنى ومطلع النجيل لاخضر على عينه
إلاّ شوية الزباله اللى واقفين لها طوابير طوابير
واللى زاد وغطى قفلت الكباريه وبنت مطرحه
السوبر ماركت طيب نروح احنا فين بقى.؟

على كده فين الحكومه ياجدعان

الحديدى ماتسكت انت شويه

السعدان هو أنا كل ماآجى اتكلم تزع فى؟

تاجر ما انت ما بتعرفش تتكلم

السعدان البركة فيك انت يا معلمه

الحديدى بس ياعيل انت وهو.. الراجل وصل

المذيع مولانا سيد السوق وحامى حمى التجاره والتجار شاهبندر شرف البرين والبحرين رئيس مجلس محلى كفرسين المعظم (تصفيق) يامحلى ديل العصفوره وبلدنا طالعه فى الصوره.

رئيس المجلس (يدخل فيقف الجميع مصفقين فيرد تحيتهم ثم يشير لهم بالجلوس فيجلسون) الحمد لله.. باسط الأرض ورافع السماء.. ولا حول ولا قوة إلاّ بالله.. يهب الملك لمن يشاء.. والصلاة والسلام على رسول الله.. حرم الربا وأحل البيع والشراء أما بعد ـ أنا مش فاهم حاجه من أصله إيه اللى داير فى الكفر من ورايا؟

السعدان البت عامله ازعرينا فى السوق ياباشا. ومن يوم ما فتحت واحنا قاعدين ننش واذا استمر الحال على كده حنروح كلنا فى الكازوزه يعنى حنضرب

تفليسه يرضيك ياباشا؟ (يقف وينزل من المنصه)

الرئيس اسكت ياسعدان.. اسكت باقولك ـ شيء غريب.. ماتيجوا تحكموها انتوا.

الجميع (يهتفون هتاف موقع) العفو ياباشا. حاشا على حاشا.. ياصاحب الكلام.. قدنا الى الأمام.. انت اللى أكلت الجو والشنجرينجرنو

(تصفيق حاد)

الرئيس (منتشيا) سمعت ياالازق.. طول عمرك غبى ومتسرع وحمار

الحديدى جمع فأوعى يا باشا (ضحكات)

الرئيس التجاره ياأولادى زى ما علمتكم هى مهنه الشطاره.. هى مهنة إيه؟

الجميع الشطارة يا باشا

الرئيس الشطاره ياباشا.. الله يفتح عليكم.. والشطاره ياولادى مش عايزه شطاره.. اقنع الزبون بن الشارى كسبان والبايع

الجميع خسران يا باشا

الرئيس عفارم عليكم.. فيه يا ولاد حكمه قديمه بتقول الوقت كالسيف إن لم تقطعه

الجميع قطعك يا باشا

الرئيس أنا امبارح بس الهمنى ربى فأدخلت على الحكمه دى تعديل بسيط علشان تتمشى مع أوضاعنا الحاليه

تاجر سبحان من ألهمك

تاجر يؤتى الحكمة من يشاء

الرئيس ما أخبيش عليكم احنا بنمر بظروف صعبه حبتين.. الراجل أبوالوفا الحلوانى اللى لحم كتافه من خير كفرسين.. عايز يفلفص السنه دى ويفقع زميه فى المعونه.. يعنى استندل بالعربى.. قال ايه الدعم اللى بيبعته لا يصل لمستحقيه.. شىء غريب! ما ان شا الله ما وصل.. ثم دى مسائل داخليه وانا لن أسمح لأحد بالتدخل فى شئون الكفر الداخلية.

أصوات الله أكبر.. ربنا يخليك للفكر ياحامى الفكر.. ياحبيب الشعب

الحديدى عاش الباشا حبيب الشعب

(يرددون خلفه)

الرئيس يرجع مرجوعنا للحكمه القديمه.. انا شلت كلمة الوقت وحطيت كلمة الزبون بدلها

الحديدى ايه الحلاوه دى ـ سبحان من ألهمك ـ يسقط الوقت

ويحيا الزبون (ترد المجموعة).

الرئيس وشلت كلمة السيف وحطيت كلمة العمر بدلها

السعدان ياسلام.. علم الانسان ما لم يعلم.. دى جواهر والله

الرئيس اسمعوها كده ياولادى.. طبعاً الضمير عايد هنا على التاجر أيها التاجر الزبون كالعمر.. إن لم تسرقه سرقك

(حالة من الهياج تشنجات وهتافات محمومه.. الله أكبر الله أكبر)

كمونه (الذى كان مندساً بينهم يسجل معلومات لصالح عجايب يخونه حرصه فيرتفع صوته يكتب العبارة) إن لم تسرقه سرقك

(يفاجأون بوجود كمونه بينهم فيتكالبون عليه)

الحديدى (لكمونه) المره دى مش حتفلت من ايدى تانى ياابن الأبالسه..

الرئيس ايه ده فيه ايه.. (وبعد أن يقبضوا على كمونه) سيبه ياحديدى تعالى ياولد هنا

كمونه كده برضه ياباشا اتبهدل ف ضيافتك

الحديدى دا يا باشا الواد اللى بيعكر صفو الأمن العام ويقود المظاهرات ويحرض الناس على الشرا من السوبر

ماركت بتاع المره.. ومقاطعة المحلات التانية..
بتاعتنا

الرئيس	الكلام دا صحيح ياولد

الحديدى	صحيح يا باشا وسعادتك أصدرت أمر بالقبض عليه

الرئيس	وماقبضتوش عليه ليه ياحديدى

كمونه	يا باشا سيبك منه دا راجل حمار

الرئيس	(صارخا) ولد.. إتأدب لأقطع لك لسانك

كمونه	يا باشا أنا من رجالتك وباشتغل تبع أم الشحات هو اللى مش فاهم حاجه

الرئيس	(مندهشا) إيه الحكايه.

السعدان	(يتجه الى المنصه ويهمس فى أذن الرئيس الذى تبدو على ملامحه الدهشة ثم ينفجر ضاحكا)

الرئيس	مدهش.. هو أنت بقى اللى بتعمل الـــ

كمونه	أمال يا باشا (يغنى)

أنا الحكيم الحكمائى فيستحوذ على اعجاب الرئيس الذى يردد خلفه الغناء ويشير بيديه للجميع وكأنه مايسترو يقودهم فيغنون خلف كمونه

أنا الحكيـــم

أنا الحكيم الحكمـــائى نافوخى سبحان الباقى
وعـشقى دائـى وترياقى عطار وعـــايش بالعله

ياحلاوة الزين يامشاالله وألف ماشا الله

علمت ايدى دق الهون علمت عينى دوق اللون
علمت قلبى يساع الكون وعشقت والعشق مذله

ياحلاوة الزين يامشاالله وألف ماشا الله

داعيكو كـمونه العطار حكيم مـحنك على هنكار
أمـون عـلى كـى الـنـار ولا زله تسـتـوجب ذله

ياحلاوة الزين يامشاالله وألف ماشا الله

ياطالب الطب بأعشاب قبل الدوا شوف الأسباب
لكل جـرح بدايه وباب والعله نتـجت عن عله

ياحلاوة الزين يامشاالله وألف ماشا الله

مدينه طرحت أشواقـها مابين ايدين اللى سرقـها
لو كان بايدى لاحرقـها واكسب ثواب قولوا ان شاالله

ياحلاوة الزين يامشاالله وألف ماشا الله

الرئيس الولد ده مـــسلى.. الولد ده ضـيــفى النهــارده
ياحديدى بمخلته.. فاهم

كمونه أنا أنا يا باشا واحد من محاسيب محاسيبك

الرئيس انت ومخلتك

كمونه أنا ومخلتى.. وهذا من فضلى ربى.. من فضل مين سعادتك.

الرئيس من فضل ربى

كمونه عفارم على سعادتك يا باشا يا بن الباشا.

الرئيس اختار ألفاظك يا ولد

كمونه وأنا بقى ياسيدى ربنا إدانى موهبه.. وملك الملوك اذا وهب

الرئيس لا تسألن عن السبب.

كمونه يا واد يا باشا بيشوانت يا صاحى والناس نايمين.. والنبى انت خساره فى الكفر ده.

الحديدى نقى ألفاظك ياحمار وانت بتكلم الباشا.

الرئيس سيبه ياحديدى.. كمل يا ولد ربنا وهبك ايه.

كمونه التطلع يا حلاوه.. أنا يا باشا ممكن أفطر فول وممكن ما أفطرش واتغدى جبنه قديمه وممكن ما أتغداش لكن لازم أتعشى كل ليله.. أتعشى ايه بقى؟

الرئيس تتعشى ايه

كمونه لا قول انت

الرئيس انطق يا ولد تتعشى ايه

فاسوخة أتعشى تطلع

الرئيس بسم الله ما شاء الله - الولد ده بيفكرنى بشبابى.. اقعد يا ولد امشى اقعد ورا.. اسمعوا يا ولادى عمكم الأخشم بن الأخنف الرقّاص بيقول ايه فى كتابه (المعين للمتطلعين) اسمعوا كده.. (يرتل) ولما كان شبل اليوم هو أسد الغد.. وقد وقد.. فانى أوصيكم حملة الأرانب فى كل صوب وجانب بأبنائكم المتطلعين خيراً فإنهم ملح السوق وحداة الذوق وكلمة البشاره وحملة الإشاره وسدنة الإداره وحماة التجاره الى أن يرث الله الأرض ومن عليها (وضجه شديده استحساناً لما قال.. الله أكبر.. الله الله الله.. سبحان من علمك.. حلو قوى والله.. هو حلو بعقل.. دى حاجة تخبل.. علىّ الطلاق ولا فوازير رمضان..

الرئيس شايفين تراثنا يا ولاد؟ قوم يجى النهارده سى السعدان اللازق ويقولك البنت يا باشا.. باشة ايه وزفت إيه.. ما تقرا تراثك ياسيدى وانت تفهم المشكله يا ولادى مش فى البنت ولا فى المدعوقه اللى اسمها التسعيره.. لأ أبداً.

أنا ح أقول لكم المشكله فين

كمونه (صارخاً) أنا جبت لك النبى سياقه تشرح كويس..

عايزين نفهم احنا حميرك يا باشا.

الرئيس انت يا واد مين أذنك تتكلم.

الحديدى أرميه بره يا باشا

كمونه بمخلتى

الرئيس لا سيبه يا حديدى.. امشى يا واد اتزرع ورا لحد الجلسه ما تخلص ومش عايز أسمع نفسك.. أنا ح أذيع سر ولأول مره أنتو مش غرب

الحديدى الولد ده غريب يا باشا

الرئيس قلت لك سيبه يا حديدى.. طلعه من دماغك وسيبه.. أنا امبارح باراجع تقارير الأمن بنفسى فاكتشفت ان أولادى نزلوا من ورايا وراحوا السوبر ماركت بتاع اللى اسمها عجايب واشتروا بالتسعيره مجموعات أتارى أتارى مراتى هى رخره راحت قبلهم واشترت نداغه.

كمونه شوف دناوة النسوان ياجدع.

الرئيس اقعد ياولد.. يبقى البنت دى منعناها من دخول بيوتنا أيام الهشك هشك تقوم تفتح السوبر ماركت وتدخل بيوتنا سرقه.

تاجر كلنا مستعدين نخلصك منها يا باشا.

الرئيس بالقانون.

تاجر القانون ١٠٣ يا باشا.. بتاع التسعيره.

الرئيس ١٠٣ متفصل على مقاس اللى يبيع باكتر من التسعيره وهى بتبيع بأقل اقعد ياحمار.

تاجر فيه قوانين كتير تنطبق عليها يا باشا.

الرئيس طب انت فاهم القانون يتطبق ازاى؟

تاجر منك نستفيد يا باشا.

كمونه أنا فاهم يا باشا.

الرئيس طب قول انت يا فالح.

كمونه أطبقه زى المنديل وأحطه فى جيبى وبعدين أتعايق بيه.

الرئيس سقفوا للولد ده.. الولد ده تاجر بالسليقة.

تاجر دى عامله تجمهر ومعطلة حركة المرور يا باشا.

الرئيس ودى أقصى عقوبه ليها ست اشهر.. مافيش فايده فيكم غلبت أطبع فيكم والطبع فيكم غالب وديل الـ ايه.

الجميع الكلب يا باشا.

الرئيس المسأله مش جهجهونى يا ولاد.. السوق ده ربطه واللى يحاول يفك من الربطه دى.. يتعمل بسطرمه على طول ودى انا ح اربطها من وسطها زى النسناس.. وبالقانون برضه.. القانون اللى

وضعه ربنا قبل الانسان ما يفكر فى القوانين.. القانون اللى كل الناس بيحبوا قسوته وينفذوه بأمانه ولو على أنفسهم.. قانون الغرام.. التقارير اللى جيه من مصادرنا الأمنيه فى السوبر ماركت تؤكد ان البنت بتحب واد صايع والواد ده يبقى ابن أخت الباشا اللى كان بيقول البنت يا باشا.. سى السعدان اللازق.

السعدان انا يا باشا؟

الرئيس أيوه انت.. انت مش لك ابن اخت اسمه فارس.

السعدان صحيح يا باشا.

الرئيس وكنت مستنى ايه بسلامتك ما اتحركتش ليه هو أنا ح أحرس الكفر لوحدى آآكلكوا وأشربكوا وأحمى مصالحكوا وأجوزكوا وأطلقكوا وأنيمكوا وأقومكوا وأراجع حساباتكم فى البنوك.. وانتو ودن من طين والتانيه من عجين..

السعدان ماكنتش أعرف يا باشا.

الرئيس أديك عرفت.. تقنع الواد ابن اختك انه يتجوز المره دى وتسيب الباقى على.. كده مظبوط.

الجميع مظبوط يا باشا.

الرئيس يبدأ فى الرقص والغناء وهم يصفقون له ويرددون

الغناء خلفه.

الرئيس كده مظبوط
وأنا مبسوط
والسايب ضرب المربوط.
يا سارح فى السوق دلال
فيش فى اللعب
حرام وحلال
فتفقه يا عبدالعال
وتسلطن تكسب مظبوط

الجميع كده مظبوط
وأنا مبسوط
والسايب ضرب المربوط

الرئيس لعبتنا لعبة شطار
صنعتها إدين التجار
من لمسه تزيد الأسعار
والشارى يرقص مبسوط

الجميع كده مظبوط
وأنا مبسوط
والسايب ضرب المربوط.

كمونه (الذى كان يشاركهم الغناء والرقص يحاول الانصراف)

الحديدى (للجنود) امسكوه.

كمونه فيه ايه تانى؟

الحديدى فيه اللى سمعته وعرفته ياعطار الزباله عايز تروح إزاى؟

كمونه يعنى إيه.

الحديدى يعنى حنتحفظ عليك فى مكان أمين.

كمونه طب فين المخله.

الحديدى المخله كمان حنتحفظ عليها فى مكان أمين.

كمونه فين؟

الحديدى فى حضن الباشا.

الباشا كده مظبوط وأنا مبسوط والسايب ضرب المربوط.

فارس فى غيـة الحمام

غية حمام يقف فارس أمامها وعلى كتفيه تقف مجموعه من الحمام ويمسك فى يده فردة حمام يغنى لها

رفرف يامرسال الغرام
وافرد جناحك ع القمر
وبلغه عنى السلام
وقول له.. جاى لك ياقمر
ياسيدى جاى لك
ياروحى جاى لك
ياعينى جاى لك ياقمر

(يدخل السعدان دون أن يراه فارس)

السعدان إسم النبى حـارسك وضـامنك يابن نفـيـسـه.

يامدوخني وراك فى السكك والدهاليز.

فارس	فيه إيه يا خالى

السعدان	ياخى جاك خلل فى ضراسك

فارس	فى إيه؟

السعدان	فى ضراااسك.. ياريتها كانت ربت عجل بدالك أهو كان إتعلق فى محرات أو دار فى ساقية.

فارس	ليه اللون ده بقى؟ ولا لازم كل ليله أبيتك عايط.

السعدان	انى ماباهزرش ياكابتن.

فارس	طالعه من بقك زى العسل كلمة كابتن ياالازق.

السعدان	(مغيراً لهجته) انى ان كان علىّ عايزك تبقى الكابتن اللى فى العالم كله.

فارس	(يحتضنه) ياحبيبى ياخلوللى.. ما حدش فاهمك قدى.

السعدان	ياريتك تفهمنى يافارس وإنت تبقى فوق الناس كلك.

فارس	الجميل يأشر وأنا عليه التنفيذ.

السعدان	كده؟ طيب حيث كده بقى انى عندى لك مفاجأه إنما إيه؟

فارس	وساكت؟ ياأخى ياقلبك.

السعدان	إنت حتورث.

فارس ح إيه؟

السعدان حتورث وحتورث مبلغ جامد.

فارس ليه؟ إنت حتموت ياخالى؟

السعدان جاك موته تاخدك واد قليل الحيا.

فارس أمال ح أورث مين.

السعدان مراتك يا أهبل يابن الأهبل.

فارس ورينى عـيـنك يالازق.. انت مـبلبع حـاجـه؟
(يجسه) ده إنت سخن قوى.

السعدان شـوف الواد المجـرم.. ياواد خـد الكلام للآخـر مـاتبـقـاش حـمـار زى أبوك الله يرحـمـه.. إنت حتتجوز.

فارس حت أيه ياخويا

السعدان حتتجوز.. ماتعرفش تتجوز كمان؟

فارس انت بتخرف بتقول ايه.

السعدان انى برضه اللى باخرف يابن نفيسه؟ إخص عليك وعلى ربايتك

فارس ماتزعلش ياخالى. ما إنت كمان بتشرب صنف وسخ قوى وبتفضل تشرب لغاية ما تغيب عن وعيك وتخرف بقى.

السعدان تانى!

فارس: لأ.. أنا لسه ماكملتش.. وماتاخدنيش فى دوكه وقول لى إتكلمت إنت وأختك ولا لأ فى مصاريف الكليه.

السعدان: ما إنت لو بتسمع للآخر كنت إرتحت وريحتنى.

فارس: أسمع إيه ياخالى؟ بقى أنا أكلمك فى مصاريف الكليه تقوم إنت تستهبل وتجوزنى وتورثنى وأنا معرفش.

السعدان: إنت مش عايز تبقى طيار؟

فارس: ولازم أبقى طيار.

السعدان: منين يا فالح!

فارس: أنا عارف إنك راجل جلده وتموت ع السحتوت وعشان كده أنا إتفقت أنا وأختك إن اللى حتدفعهولى فى الكليه حنعتبره دين.

السعدان: ياواد السعد جاى لك من أوسع الأبواب.. عروسه تحتكم لها على خمس ست أرانب وأكبر سوبر ماركت فى الكفر.

فارس: إنت حتخش فى الدهمله تانى ياسعدان؟

السعدان: وعارف مين اللى خطبها لك؟ ـ الراجل الكبير بذات نفسه.

فارس: راجل مين؟

السعدان رئيس مجلس الكفر.

فارس خطب لى مين؟

السعدان عجايب.

فارس عجايب الغزيه.

السعدان مابقتش غزيه ربنا تاب عليها وبقت من رجال الأعمال.

فارس وإنت رأيك إيه؟

السعدان ودى فيها رأى؟ دى فرصة عمرك ياابن أختى مش يمكن تاخدنى معاك على فوق.

فارس أنا صحيح ابن اختك لكن ماكنتش أعرف إنك وسخ للدرجة دى؟

السعدان إخرس (يرفع يده ليصفعه).

فارس (يمسك بيد خاله) نزل إيدك ومن النهارده لا إنت خالى ولا أعرفك.

السعدان فى ستين داهيه. لكن أنا بلغتك وعملت اللى علىَّ عشان أمك ماتشيلنيش ذنبك.

فارس دا تهديد بقى يالازق.

السعدان أيوه تهديد وإسمع أما أقولك. تتجوز عجايب تبقى إبن أختى وحبيبى ماتتجوزش عجايب يبقى إنت من سكه وأنا من سكه.

فارس	ياخسارتك فى الهبل ياسعدان يالازق.

السعدان	طاوعنى يابن نفيسه ـ نفذ الأوامر.

فارس	أوامر مين ياراجل يا معتوه إنت.

السعدان	أوامر سيد البلد رئيس المجلس المحلى.

فارس	(سافرا يغنى) يامحلى ديل العصفوره وعجايب شكل العجوره.

السعدان	طاوعنى يافارس.

فارس	طظ.

السعدان	ما تقفش قدام التيار يا فارس.

فارس	طظين (المخبرين يدخلون من خلف فارس فيراهم السعدان فقط).

السعدان	أنا عملت اللى على وبلغتك أمر الباشا.

فارس	تلاته طظ واتنين بقشيش بيقوا خمسه.

المخبرين	(يهجمون على فارس ويحملونه وهو يحاول المقاومة).

فارس	خالى ـ الحقنى يا خالى.

السعدان	خالك سته طظ وأربعه بقشيش يبقوا ـ عشرة طظ.

مكتب رئيس مجلس الكفر

الرئيس يجلس الى مكتب فـاخـر فى حـجـره تتناثر فيـهـا اللافـتـات فـعلى أحد الجـوانـب لافـتـه كـبـيـره بخط واضح تـقـول - هذا مـن فـضـل ربـى وعلى الجـانب الآخر لافته عليها بيتين من الشعر هما:

مـلـك المـلـوك إذا وهـب
لا تسـألن عن السـبـب
الـلـه يـعـطى مـن يـشـا
فـقف على حـد الأدب

واللافتة الرئيسية معلقه فوق رأسه مكتوب عليها - موتوا بغيظكم وعلى المكتب نفسه تظهر بوضوح أشياء لمنع الحسد مثل حدوة الحصان وحذاء طفل صغير وخمسه وخميسه وبومه محنطه تمسك

بمنقارها ـ ياناس ياشر كفايه أر ـ يدخل الحديدى ويؤدى التحية العسكرية.

تمام يا باشا البضاعه وصلت وفى إنتظار الأوامر.

الرئيس دخل الدفشه

الحديدى (يؤدى التحيه العسكريه ويخرج ليعود بأم الشحات مربوطه بالحبال ويؤدى ا لتحيه العسكرية)

أم الشحات (باكيه) كده برضه يا حامى الكفر؟ كده يتعمل فى ونفسك مالى الدنيا؟

الرئيس مين اللى ربطك كده يا أم الشحات.

أم الشحات اسم النبى حارسه الشاويش ده يا باشا

الرئيس فكوها ياحمير.. أنا طالبها أدردش معاها شويه.

الحديدى سعادتك عودتنا يا باشا إن المطلوب ييجى حياً والأفضل ميتاً.

الرئيس أيوه لكن دى بنتنا ـ مافيش تمييز يا حديدى.. فكوها.

الحديدى أمرك يا باشا (يقوم بفكها بنفسه).

الرئيس سيبنا شويه يا حديدى (الحديدى يؤدى التحيه وينصرف)

أم الشحات دول بهدلونى يا باشا.

الرئيس خلاص بقى. انتى حتعمليهم علىّ أنا كمان..

اقعدى (تجلس) هيه؟
يتلغى فى الميغه جامد مش كده؟ ناس هايصه
وناس لايصه.

أم الشحات فضلة خير سيدنا وتاج راسنا ـ أمال الدنيا دى كلها
عايشه بنفس مين والخلق اللى ماليه الشوارع دى
بتاكل من خير مين؟ ربنا يديم خيرك وعطفك
علينا وعلى أمة المسلمين ويمد يدك ويزهر عهدك
قادر ياكريم.

الرئيس كويس الشغل اللى انت عاملاه فى السوبر ماركت
ده انتى وولادك الصيع.

أم الشحات رضا الباشا هو مقصودى ومطلوبى من الدنيا.

الرئيس الموضوع اللى فى التقرير الأخرانى اللى هو
موضوع عجايب وفارس انتى متأكده منه.

أم الشحات بتموت فى دباديبه اسم الله على مقام سيدى؟

الرئيس وهو؟

أم الشحات هو مش واخد باله من أصله.

الرئيس وافرضى انه خد باله.

أم الشحات أوامر سيد الكفر تتنفذ على عينى وراسى.

الرئيس آه يا مرضعة إبليس ياشيطانه ـ كده أنا ح أرضى
عنك.

أم الشحات (تزغرد).

الرئيس (يضغط الجرس فيدخل الحديدى ويؤدى التحيه العسكريه) هاتو الفرفور.

الحديدى (يؤدى التحيه العسكريه ويخرج ليعود بفارس مربوط بحبل وآثار التعذيب باديه عليه)

الرئيس اخرج انت يا حديدى (الحديدى يؤدى التحيه العسكريه ويخرج) هيه؟ لسه متمسك بطظ.

فارس أنا ماقصدتش الباشا بالكلمه دى.. واللى بلغك كده كداب.

الرئيس (صارخاً) ولد..

أم الشحات العفو يا باشا.. عيل صغير مايدركهاش ـ السماح يا أسيادى هدى النفوس ياللى بتهدى.

الرئيس آخر مره ترفع صوتك هنا. ولما أنا أتكلم تقف تسمع بدون تعليق أنا علمتكم الحريه مش قلة الأدب والتجرمه.

أم الشحات أى نعم يا سيادى أى نعم فارس من ولادك يا باشا وست نفيسه مامته بتدعى لك ليل نهار يصلب ضهرك ويطقطق زهرك.

فارس أنا يا باشا مافهمتش حاجه من خالى السعدان.. دا راجل مبرشم على طول ومابيجمعش.

الرئيس اذا كان الأمر كذلك تبقى دى نقطه فى صالحك قومى فكيه يام الشحات.

أم الشحات (وهى تفك فارس تهمس له) قول نعم حاضر وسيب الباقى على خالتك أم الشحات - أمك حبيبتى وانت خساره فى البهدله يا فارس.

الرئيس تعالى يا ولد اقعد هنا (يجلس فارس) فتح ودانك كويس قوى أنا عارف موضوع الطيران اللى لبس جتتك اليومين اللى فاتوا دول.

فارس أنا عايز أسافر أمريكا يا باشا أنا عايز أطير يا عالم

الرئيس ماتقاطعنيش يا ولد.

فارس أنا يا باشا ح أرفع راس بلدى وأطول رقبة سعادتك واكتب اسم كفر سين ورئيسها على خد القمر.

الرئيس دا كلام أغانى ده - وانتى يا وليه يام الشحات.

أم الشحات خدامتك يا تاج راس الكفر.

الرئيس انتى اللى حتطبخى الطبخه وتغرفيها وتأكليها للمعازيم.. الولد فارس يتجوز عجايب المقابله انتهت.

فارس بس يا باشا.

الرئيس (صارخاً) ولد.

فارس ماباحبهاش يا باشا.

الرئيس (صارخاً) وأنا قلت تحبها يعنى تحبها.

(أم الشحات تخطف فارس وتخرج به قبل تأزم الموقف ويخرجان)

فارس ياناس.. يا ناس يا خلق هو

ويغنى يا ناس يا خلق هو
يا ناس يا خلق هو
الحب وصنعوه
والقلب من البلاستيك
دلوقتى بيعملوه
يتنهد نفط بمبى
لو شاف غزاله جنبى
ويروح يسكر فى ويمبى
وهناك ح يولعوه
يا ناس........
الله يرحم زمانك
يا روميو
يا رومانسى
ويا عنتر يا عاشق
مهجور سنين ومنسى
كان الغرام زمانكو

فــؤاد بالأنس عـــامـــر
واحنا فى زمن فـيـشـينكو
والحـب بـالأوامــــــــر.

بقت مـحـبـه كـيـمـيـا
عـــيـــانه بالأنيـــمـــيـــا
بـرشـــام حـــسب الروشــتـــه
والناس بيـــبلبـــعـــوه
يـــا نـــاس يـــا خـــلـــق هـــوه

(المحب)

(شجرة تتدلى منها خية حبل المشنقه يقف تحتها فارس وأم الشحات)

فارس إنتى متأكده انها جايه؟

أم الشحات أنا اللى عـاطياها المعاد (يسمع وقع أقدام) إسمع كده أهه وصلت.

كمونه (يدخل فيفاجأون) ما جمع إلاّ أما وفق.

فارس إيه العنكبوت اللى معشش على وشك دا ياعطار.

أم الشحات بسلامته لسه خارج م التحفظى بشوكه.

كمونه آه يا لمامه يا حوش يا متآمرين يا كلاب.

فارس مقبوله منك بالنسبه لسنك بس ياريتك بقى تدينا عرض قفاك وتسمعنا سلامو عليكو.

كمونه	عملت لكو إيه عجايب عشان تعملوا فيها كده ؟!

أم الشحات	عملك اسود ومنيل ـ وانت ايش أخششك فى اللى ما لكش فيه.

كمونه	وشرفى ما حتوصلوا لعجايب إلاّ على جثتى.

فارس	بس أنا سمعت انك سبت شرفك فى التحفظى يا أخ كمونه.

كمونه	يا انتهازى يا حقير.

أم الشحات	باقولك ايه ياكمونه وشرف الباشا إن ما اتلميت لابعتك ع المعتقل الكبير بالبريد المستعجل.

فارس	يا للاشاطر عايزين نشوف شغلنا.. اتمشى افرنجى

كمونه	أنا ح أتمشى يافارس يا بن أخت اللازق يا أصيل.. ح أتمشى يام الشحات. أنا رايح لعجايب فوراً عشان أكشف ملعوبكو القذر وبعدين حيبقى لى حساب معاكو.

أم الشحات	طب ياخويا هم شوية آمال وماتنساش تبعتها بسرعة ـ قبل الحبيب ما يزهق ويمشى وترجع هى تسقف على بطاطها.

كمونه	طيب ياعقرية يامرضعة قلاوون.. خليتك بعافية ياكابتن.. ولازم حنتقابل (يخرج).

فارس	وبعدين.. أنا خايف ليقابلها ونتكشف.

أم الشحات ياخويا اسم الله عليك.. يقابلها ازاى وهو متراقب.

فارس متراقب؟ ودا حيراقبوه ليه التافه ده؟

أم الشحات اسم الله على مقامك هو مش خارج م التحفظى يبقى لازم يتراقب سنه.

فارس أعوذ بالله دانتى مرجع فى القانون.

أم الشحات مش بيقولك إسأل مجرب.

فارس انتى جربتى كل السجون والمعتقلات.

أم الشحات أمال حيشغلونى معاهم من منازلهم.

فارس الله يخرب بيتك.. كل اللى جرالى ده من تحت راسك يامرضعة إبليس.

أم الشحات هنيين وفرحين.. بس إياك تبقى تفتكرنى لما البليه تلعب معاك.

فارس بليه؟ طيب ياختى ياوش المصايب.

أم الشحات بكره تقول نينتى ام الشحات هى سبب هنايا وفرحى.

فارس بقى انا الكابتن فارس الطيار ينتهى بى الأمر وأمثل دور العاشق الولهان على غزيه كفر سين اللى مقطعه السمكه وديلها!

أم الشحات وصلت ياسى فارس وصلت (تنسحب).

فارس (يضع الخيه فى عنقه ويقول بصوت مسموع)

عجايب (تدخل باحثه فى المكان) هى الوليه دى ماجتش ليه.

فارس الوداع يابو الفوارس.. إنا لله وإنا لله راجعون.

عجايب (تندفع نحوه صارخه) استنى ياجدع.. يالهوتينى الحقونى ياناس الحقونى ياخلق هوه.

فارس (وكأنه فوجىء بها) الله يخرب بيتك.. انتى طلعتى لى منين؟

عجايب عايز تعمل ايه فى روحك؟

فارس وانتى مال أهلك؟

عجايب وأنا مال أهلى ازاى يابن المجنونه! أسيبك تضيع شبابك هدر.

فارس ياستى ميت نيله عليكى وعلى شبابى.. هو فين شبابى ده؟

عجايب ليه؟ هو انتو ماعندكوش مرايه فى البيت؟

فارس طب اتكلى على الله شوفى كنتى رايحه فين؟

عجايب وانت؟

فارس أنا برضه ح أتكل على الله.. بس م الطريق السريع.

عجايب اوعى تكون لسه ناوى.

فارس انتى تعرفينى؟

عجايب وهو فيه حد فيكى ياكفر سين مايعرفش الكابتن فارس اللى حيطير براية بلدنا على فوق؟ ومين عارف مش يمكن ياخذنا معاه فى العلالى.

فارس وإنتو بقى حتعملوا إيه فى العلالى؟

عجايب نخدم بعنينا ونقدم اللقمه الهنيه والعيشه المرية.

فارس وانتى بقى تطلعى مين سيادتك؟

عجايب أنا أطلع خدامتك عجايب.

فارس عجايب؟ بيتهيألى سمعت الاسم دا قبل كده.

عجايب ماهو أنا

فارس ماهو انتى إيه؟ آه.. انتى عجايب الغزيه بتاعة هز ياوز.

عجايب لا ياخويا دا كان زمان وجبر- أنا دلوقتى الحمد لله استقمت وبقيت صاحبة عتب. ماهو أنا بتاعة اللى ما يشترى يتفرج.

فارس يعنى انتى عايزه تفهمينى إنك خلاص بطلتى ال.

عجايب يوه من زمان ياسى فارس.

فارس أمال أنا مادريتش ليه؟

عجايب هو انت دارى بحد ياسى فارس.. يوه.. قصدى يعنى انك فى نفسيتك كده ولا سائل عن حد.. إنما احنا بقى سائلين عنك كل دقيقة وكل ثانية.

فارس	إنتو؟ إنتو مين؟

عجايب	يوه بقى ياسى فارس.. احنا كلنا يعنى.

فارس	أيوه.. كلكو يعنى مين؟

عجايب	ماتبقاش واد غلس بقى.

فارس	أيوه أيوه أيوه.. طب ماتقولى كده من الأول.. دانتى أتاريكى بترسمى على تقيل قوى.. بس ياخساره نقبك طلع على شونه ياشابه.

عجايب	لا دانت غبى قوى.. خليتك بعافيه اشنق روحك ولا حتى ولع بجاز (تنصرف).

فارس	إستنى بس ياإسمك إيه انتى.. إنتى يا..

عجايب	(تعود) ماقلت لك زفته عجايب.. إنت أطرش.

فارس	مش قوى كده.. كنت عايز أرغى معاكى حبتين.. لكن يظهر ان عندك وردية ليل.

عجايب	تانى.. يخرب بيتك ويكب زيتك قادر ياكريم.. هو انت ياواد مبرشم باقولك اتنيلت تبت تبت.

فارس	أيوه ياعجايب ياختى تبتى عن إيه ولا إيه ولا إيه

عجايب	دانت واد لسانك عايز قطعه.

فارس	طب إيه رأيك فى الحب؟

عجايب	الكدب خيبه ماجربتوش.

فارس	ليه بقى! انتى من النوع اللى مابيحبش؟

عجايب	لا وانت الصادق أنا م النوع اللى مابينحبش.

فارس	ياخساره.. آه لو ماكنتش ح أموت دلوقتى.

عجايب	ياخويا تفها من بقك.. الشر بره وبعيد.

فارس	مش أحسن ما أعيش فاشل وابقى معيره لكل من هب ودب.

عجايب	امش قطع لسان اللى يقول عليك حرف.. دا انت الكابتن فارس الطيار على سن ورمح.

فارس	الاسم ده ثمنه غالى قوى ياعجايب.. والعين بصيره والايد قصيره.

عجايب	الكتف دا زاد والكتف دا ميه ياأغلى الناس وعلى رأى المرحومه أمى اللى فى الدست بتطلعه المغرفه.

فارس	يابنت الناس روحى لحالك.. أنا مشاكلى كتيره.

عجايب	ما يكتر ع الحب شىء.

فارس	وانتى ذنبك إيه معايا.

عجايب	القفه أم ودنين بيشلوها اتنين ياسى فارس والدنيا لسه بخير ياخويا والكلبه لسه ماكلتش ولادها.

فارس	عجايب..

عجايب	عيون عجايب.

فارس	نفسى أقولك كلمه.. بس خايف ماتصدقنيش.

عجايب مصدقاك من قبل ما تتكلم.
فارس واشمعنى مصدقانى أنا.
عجايب القلب وما يريد.
فارس واشمعنى قلبك رادنى أنا.
عجايب خد عنيه شوف بيها.
فارس ياحبيبتى.
عجايب ياحبيب قلبى وروحى وعينى وعقلى.
فارس أقول ياعجايب.
عجايب قول ياسى فارس.. قول.. مش عايزه اسمع الا
صوتك ولا أفهم الا كلامك ولا اشوف الا
صورتك.. قول قول ياسى فارس.. قول.

م البر التانى من وادى الموت
جيتك ياغزالى على نده الصوت
م البر التانى من ليل الخوف
جيتك ياغزالى على ضى الشوف
حبى بيندهلك شبيك لبيك
وان مارضوش أهلك أنا ملك اديك

ياسلام على قلبك وجنونه
ياسلام على حبك وفنونه
أنا قلبى ضعيف وأنا عقلى خفيف

يالطيف الحب عسل   فى رغيف
وحكايه ف نظره   وحلم رهيف
بنجوم وهلال   وهدوم أطفال
وغناوى حلال   على لحن ظريف
يا لطيف   يا لطيف
يا لطيف الحب   مدينه وريف
فى سرايا ف حاره   ف بيت ورصيف
يبدر أشواق   تطرح عشاق
على كل مرايه   وليف ووليف
يا لطيف   يا لطيف

كمونه (يدخل مسرعاً) آه ياقلبى عليكى ياعجايب - نفد السهم - وبلعتى الطعم وشربتى السم فى العسل وكبش وطواط الحب فى حشاشه قلبك ولبد وعمره بقى ماهو طالع ولا بالطبل البلدى.

شباكى يا شباكى يامه
ياعيون السهر
شفت الحليوه تاكى يامه
فوق خد القمر
أرعش رعش قلبى يامه

من خوف الفرح
والا أعــمل بعــقلى يامــه
وأطلع له القمر

فى السوبر ماركت

مسعده ياواد نشفت ريقى.. ماتنطق بقى.

الشحات أنا خايف يامسعده.

مسعده خايف من إيه ياشحات.

الشحات خايف أتكلم.

مسعده خلاص اسكت.

الشحات وخايف أسكت.

مسعده هو إيه أصله ده! منين خايف تتكلم ومنين خايف تسكت.

الشحات أصل أنا مثقف يامسعده وشخصيتى ترددية.

مسعده يعنى إيه بقى؟

الشحات يعنى أنا هاملت.

مسعده حـتـملط هدومك فى الشـارع؟ انت اتجننت ياواد

ياشحات.

الشحات هاملت هاملت ياجاهله.

مسعده والنبى ما أنا فاهمه حرف م اللى بتقوله.

الشحات مش انتى بتحبى عجايب؟

مسعده عجايب دى روحى.. فيه حد مايحبش روحه؟

الشحات يبقى لازم تقوليلى أقول ولا ما أقولش.

مسعده تقول إيه؟

الشحات خايف أقول.

مسعده طب ماتقولش إيه؟

الشحات برضه خايف ماأقولش.

مسعده والنبى انت مبرشم يابن ام كيداهم (تتركه وتتجه لداخل السوبرماركت)

أم الشحات ياختى البت عجايب اتأخرت كده ليه؟

مسعده ربنا يجيب العواقب سليمه.

أم الشحات يمكن تلاقيها رجعت تانى لعنب ديبه. آدى رابع ليله تخرج العصر ماتجيش إلاّ آخر الليل.

الشحات يامه بطلى نميمه بقى.. إنتى إيه؟ مابتيأسيش.

أم الشحات إخرس ياواد.. إيش فهمك انت فى شغل النسوان.. كان المدهول أبوك فهم قبلك.

عجايب (تدخل ساهمه وكأنها تطير)

مسعده عجايب.. كنتى فين ياللى تنشكى؟ سيبتى ركبى.

عجايب إيه؟ لأ ـ لا لا مافيش.

مسعده انهو مافيش فيهم (تنظر لأم الشحات) دا فيه ناس كتير مافيش فى كفر سين.

عجايب هو يا مسعده ـ هو.. الله على جماله الله الله الله.

مسعده يالهوى جمال مين يابنت المعتوهه.

عجايب الفجر يا مسعده الفجر يا شحات.. الفجر يا خالتى أم الشحات.. أجمل طفل فى العالم بيتولد كل ليله.

أم الشحات يالهوى.. هو الفجر بقى بنى آدم زينا وبيتولد.

الشحات إستنى يامه.. أيوه ياعجايب.

عجايب الفجر يا شحات.. فاكره الفجر يا مسعده؟

مسعده قطع المذكور.. هو احنا كنا بنخاف إلا منه ومن فضايحه.

عجايب الليلا دى وكل ليله باقابله يا شحات حاجه تانيه خالص.

الشحات إوصفيه يا عجايب.

عجايب رقيق وجميل.. زى طفل على وش ابتسامه.

الشحات الله الله الله.

عجايب زى التوب البمبى بتاع ليلة الحنه.. أو زى فرحة يوم الوقفه بشير العيد (تترنم بلا موسيقى).

يابرتقــان أحــمــر وجــمــيل
بكره الوقـــفــه وقلبى يميل
يابرتقــان احــمــر وجــديد
بعــد الوقــفــه يجــينا العــيـد
يابرتقــان احــمــر وصــغــيــر
بكره الوقــفــه وبعــده نغــيــر
يابرتقــان احــمــر وكــبــيــر
توب الوقــفــه حــرير فى حــرير

هو دا الفجر اللى ماشفناهوش يا مسعده.. مرسال النور اللى جايب البشاره للخايفين والحيارى.. إصحى يانايم وحد الدايم.. الضى شعشع وبان والليل هرب زى الجبان ولى الظلام من سكتك.. فتح وقدم خطوتك.. إعشق يابن آدم وميل لسه الطريق طويل طويل خد الصديق قبل الطريق والخطوه من حظ الجرىء.

الشحات الخطوه من حظ الجرىء.. آه ياعجايب يابحر الحب يابستان الفرح.. كل يوم يتزيدى ف قلبى وتكبرى.. ماخلتيش فى قلبى مكان لحب تانى.. يابختك انتى بقلبك اللى سايع الكون.. اللهم لا حسد.

مسعده	ياعيني ياعيني.. عليَّ الطلاق انتو لتنين اتجننتوا

عجايب	شوفوا بنت الكلب البومه.. حتكتب لي ع الجنان عشان فرحت مره ف عمري.

(يحدث هرج خارج السوبرماركت)

صوت	كده برضه ياعجايب تبهدلي ناسك.

صوت	احنا اللي نستاهل عشان بنيجي هنا.

صوت	حقه السوبرماركت فاضي واحنا برضه بنيجي.

صوت	ياعم دي وصلت خلاص. هي مالها بقى ومال الغلابه.

صوت	أنا رأيي إن الحدوته من أساسها كدب في كدب.

عجايب	(تخرج فترى أولاد أم خيشه ينهالون على الناس بالخرزان) ايه ده اللي بيحصل هنا ده؟ إنت ياواد ياخيشه بتضرب الناس.

خيشه	مش عايزين يقفوا في الطابور يا أبلتي.

الشحات	وانت مين قال لك توقفهم طابور؟

خيشه	أمك اللي قالت لي

عجايب	ليه كده يام الشحات.

أم الشحات	اسكتي إنتي بس أنا واخده على شغل الجمعيات وعارفه الأصناف دي كويس.. دول مايجوش إلاَّ بالسك.

عجايب كده يأم الشحات.. تضربى ناسى عشان تطفشيهم منى وتضيعى عهدى وتخربى بيتى.. كده يام الشحات.. دى آخرتها.

مسعده مانتى ياختى اللى سايبه السايب فى السايب وهيمانه فى حب الله.

عجايب إستنى يامسعده أما نشوف الناس دول بينضربوا ليه؟ أنا عايزة أعرف.

الشحات هو انتى لسّه ماعرفتيش ياعجايب؟

عجايب مافيش سبب يبرر ضرب الناس بالخرزان.

الشحات فيه سبب واحد يبرر أى شىء يحصل فى الناس.

عجايب قولهولى ياشحات.

الشحات انتى عارفاه ياعجايب

مسعده دى فزوره بقى؟

الشحات أبداً؟ الفقر ياعجايب.

عجايب الفقر يا شحات.

الفقر بالفصحى ألف همزه
والمعنى يا تلامذه
حيوان حرامى بيسرق المأكول
ويقرقض الملبوس
لحظة ظهوره بندفن الهمسه

فى الغمزه واللمزه
إذ ربما ويمكن يقع مشلول
فنعلقه بلبوص
وبرغم إنه كده
محطوط ف كشف العدا
فنهايته فى مصيده
أو شكه من دبوس
والفقر فى العامية بالهمزه
الحقنى ياحمزه
حاكم ضلالى يحاكم المقتول
ويحط ع المتعوس
أسباب وجوده
دوله غداره
ورعيه صباره
لا محكمه ف شرعه ولا دستور
والضلمه زى النور
والظلم فوق العدل
والحر تحت الندل
لا الصبر بيهونه
ولا الدوا ملموس

(كمونه يدخل فجأة طويل الذقن معفر الوجه)

مـــصـــفى على مـــصـــفى
قلب الجـــمـــيل يصـــفى
وأنا عندى كلم وصـــفـــه
للفـــقـــر يا تعـــبـــان

عجايب لـو كـــــان عـلـى بـالـه
مـــا كـــانشى ده حـــاله
ولا بـاعـــشى خـلـخـــاله
الخـــايب الـصـــدمـــان

كمونه نـفـطان ياشـــيـخ الجـــان
يـا عـــابـر الخـلـجـــان
لـف الـرحـــايـة دوريـن
واطـحـن دوا الـعـــيـــان

عجايب عـــيـــان هـواه علتـــه
وجـــوعـــه من غـلتـــه
وعـطـشـــه من قـلـتـــه
وإيـش يعـــمل الـغلبـــان

كمونه حـط الملك بـقـــشـــيـش
فـــوق الأمـــيـــر يـغـنيش
واخـلـط عـلـيـــهـم دول
حنـه وقـــرض ويامـــيش

عجايب ويامـــــيش حــــلاوه عليك

لـو شلتـــــــــهم بـإديـك

ودهــنــت مــن رجـلــيـك

لـدمـــــاغك الخـــريـان

الاثنين دهن الملوك مــــوصـــوف

زى العــــرق ع الصـــوف

بـيـطـمـن الملـهــــــوف

ويـحـــــــرر البــــــردان

عجايب تعالى ياكمونه.. أنا عايزاك

كمونه وأنا عايزك

عجايب إنت كنت فين بقى لك جمعه

كمونه ياه! للدرجه دى ماكنتيش شايفانى ياعجايب

عجايب كمونه كنت فين صحيح

كمونه كنت فى ضيافة الحديدى أربع تيام

عجايب ليه؟

كمونه مش مهم ليه المهم انى خرجت أدور عليكى لقيتك رحتى هناك.

عجايب رحت هناك؟ هناك فين ياواد ياكمونه؟

كمونه هناك.. فى سكة اللى يروح مايرجعشى.

عجايب والنبى انت فايق ورايق.

كمونه وفضلت أشاورلك أشاورلك وانتى عنيكى عليه هو

عجايب هو مين ياكمونه.

كمونه اللى بيبان ومايطلعش.. خوفتينى عليكى ياعجايب

عجايب ياخويا ماتخافش على غالى.. المهم حمدالله على سلامتك.

كمونه حمد لله على سلامتك انتى ياأغلى الناس وأعز الناس.

عجايب أنا باحب ياكمونه.

كمونه ودا مين سعيد الحظ.

عجايب حزر فزر.

كمونه غلب حمارى.

عجايب فارس ياكمونه.. باحب فارس.

كمونه (صامت)

عجايب فين حكمك يادكتور مالك اتبرشمت كده زى القفل الصينى.

كمونه وآخرة الحب دا ياعجايب.

عجايب حنتجوز ياكمونه.

كمونه (صارخاً) فارس دا جاسوس ياعجايب.

عجايب إخرس قطع لسانك

كمونه أنا يا عجايب

عجايب	إنت وعشره زيك

كمونه	إنتى مش فاهمه حاجه يا حماره.. أنا عايز أتكلم معاكى على انفراد

عجايب	(بخلاعه جارحه) هىء هىء.. كان زمان وجبر

كمونه	يا عجايب انتى فى خطر وأنا خايف عليكى

عجايب	كل واحد يخاف عى نفسه.. أنا مش قاصر

أم الشحات	(كانت تتلصص عليهما) أما أمرك غريب يادى الجدع.. بتقول لك حل عنى.. هو الحب بالعافيه.

كمونه	انتى تسكتى خالص ياجاسوسه وحسابك معايا بعدين.

عجايب	حسك عينك ترمش لها ولا تهوب ناحيتها (تتركه وتخرج)

كمونه	(يصرخ) عجايب اتجننت ياكفرسين - عجايب فى خطر يامجاريح كفرسين

(يغنى موالاً)

كمونه	قلبى الحنين رفرف على طيرى انفطر
وقلبه هو عليه أجمد من الحجر
يارب يامعلم الطير يعشش ع الشجر
تهدى حبيبى.. وتحرسه وتعلمه
يمشى فى طريق النور.. ونجيه م الخطر

الفضيحة

(فى السوبر ماركت شبه الخالى من البضائع أم الشحات وفارس وحدهما)

فارس كده نبقى أنجزنا المهمه بدون خسائر فى الأرواح.. بسم الله ما شاء الله السوبر ماركت بقى ع الحيطان وبكره حنبيع الحيطان وأنا بقى على فوق.

أم الشحات على فوق فين إسم الله عليك (تدخل عجايب دون أن يحسوا بها فتختبىء لتسمع)

فارس ع السما ع الطيران

أم الشحات والجواز

فارس جواز مين يا وليه ياقرشانه

أم الشحات جوازك من عَجايب انت مش.....

فارس ماتكمليش.. مش عايز أسمع السيرة دى تانى.. فاهمه؟

أم الشحات والباشا ياسى فارس...

فارس ياحمارة وقوليلى نعم الباشا ما كانش قاصد الجواز لمجرد الجواز... الهدف كله كان تدمير السوبر ماركت والسوبر ماركت أهو اتدمر بفضل باعك الطويل وذمتك الواسعه وإنشغال عجايب بحبى يبقى إيه لزوم الجواز... فهمتى؟

أم الشحات أنا يابنى فهمت حاجه واحدة بس إن الباشا طلب منك تحب عجايب...

فارس حبك برص إنتى وهى أنا أحب دى.. أنا الكابتن فارس الطيار أحب واحده مستهلكه زى عجايب أنا عايز أطير يا وليه وأتجوز من بنات الحور.

أم الشحات وماقلتش الكلام ده للباشا ليه؟

فارس وإنت مال أهلك

أم الشحات مال أهلى إزاى مش الباشا قايل إن أنا اللى ح أطبخ الطبخه وأكلها للمعازيم.

فارس الطبخة حمضت يام الشحات وأنا عملت المطلوب منى والسوبر ماركت فلس والموضوع كله خلص.. يبقى كده أنا أتلايم ع الفكه وأسافر على أمريكا

أطير من هناك واللى يحصلنى يبقى يمسكنى.

أم الشحات أنا يابنى ماليش فى الكلام ده.

فارس طبعاً مش إتمليتى م السرقة وخدتى حقك ناشف.. لكن وشرفى إن ما خدت مقاولتى لاكون عامل لكم فضيحة بجلاجل... شاو (ويخرج)

عجايب (تكون قد وصلت الى درجه لم تعد تتحكم فى أعصابها تدور حول نفسها مهمهة لا.. لا.. لا (صارخة) لـ اااء.

تغنـــــى

مش نافع فيكوا الحب
طيب ياولاد الكلب
أنا كنت زمان
إحساس وحنان
دلوقتى خلاص
بقى كان ياما كان
والله لأخلى التاجر فيكوا يبيع أوهام
يشترى أوهام
ويقوم وينام
على فاضل كام
ع العتبه الخضرا ومستشفى المجاذيب يا ديابه

يا أميبا الأنابيب مش نافع فيكو الحب
طيب ياولاد الكلب

كمونه	أخيراً عرفتى ياعجايب
عجايب	شمتان فىّ ياكمونه؟
كمونه	إخص عليكى ياعجايب.. أنا أشمت فيكى فيه حد يشمت فى جرحه؟
عجايب	والنبى ياكمونه تسيبنى باللى أنا فيه
كمونه	ياما قلتلك ياعجايب وياما شاورت لك.. لا سمعتى ولا شفتى
عجايب	طيب ياسيدى كتر خيرك ممكن تسيبنى بقى
كمونه	مقدرش أسيبك ياعجايب.. أنا با..
عجايب	قطمت ليه ماتكمل إنت كمان
كمونه	أنا باحافظ ع العهد وباحميكى من نفسك.. اوعى تبيعى الناس ياعجايب
عجايب	إنت لسه حتقوللى الناس
كمونه	أيوه ياعجايب وح أفضل أقولك ولازم تسمعينى أنا عارف إنك مجروحة وموجوعه وياريت الجرح دا كان فى نن عينى وإنت الف سلامه عليكى
عجايب	ومين اللى جرحنى ووجعنى مش الناس بتوعك؟
كمونه	لا يا عجايب أم الشحات وفارس دول مش ناس..

دول أدوات فى ايدين الظالم عشان يضرب بيهم الناس.

عجايب (صارخة) كفايه.. إعمل معروف يا كمونه اذا كنت بتعزنى صحيح سيبنى وكل واحد يروح لحال سبيله

كمونه (شبه باكى) ما قدرش ياعجايب

عجايب تبقى مابتعزنيش

كمونه أنا؟ الله يسامحك يا عجايب

يامـيت خسارة ياعجايب.. ياعينى عليك ياكفرسين انضف واجمل مافيك خلاص.. لا زهرة حب فتحت فيك الا ودبلها الخريف ولا شمعة أمل نورت إلا وطفاها الريح المجنون.. خراب وظلام ياكفرسين مدد ياأبوالوفا ياحلوانى مدد مداااااد.

عجايب خليتك بعافيه

كمونه (بلهفة) على فين يا عجايب

عجايب أرض الله واسعه

كمونه حتعملى إيه فى روحك يابنت الناس

عجايب اللى يعمله ربنا ح يكون بكره تسمع وتشوف (تخرج)

«الجزء الثانى» فى السوق

كمونه (يدخل ومعه الشحات الذى يردد خلفه نهاية كل جملة فى المنولوج)
يغنى أغنية بلدى وحوله مجموعه من الأطفال يرددون خلفه كوسيله لجمع الناس ولكن الحزن يبدو واضحاً فى نبرات صوته

بلدى بلدى
وأنا أحب النسخه البلدى
فيتامين بالمزه
بلدى
إشرب وإتغذى
بالادى
لف المغزل تانى تانى

ربط الكلمه ف طرف لسانى
مهما رأيت ع البر التانى
ما أنسى طعامة بلدى
بالادى
بالادى وأنا أحب النسخه البلدى
رحت جنايني ورا النسوان
م البياره للبستان
شفت عشقت
شربت كمان
بس مافيش الورد البلدى
بالادى بالادى
وأنا أحب النسخه البلدى
فيتامين بالمزه
بالادى
إشرب وإتغذى
بالادى

كمونه يا ليلة الجمعه يا أغلا الليالى ياعود رخام فى الجنه
يلالى غاب القمر سقط القمر فى النهر والليل هجم
وبقينا آخر شهر آه يامخزن القهر يا ساكت يا قلب
الواد كمونه ياكتاكت طبيب تداوى كل البلاوى

عطار تفوح المسك والجاوى وحاس حاس أسقى الحبايب دمعتى وأنا خالى الوفاض والكاس وآه يابلد فيها ومافيهاش ـ قال ياما قال يا سعد يابقال... قال ابن عروس ما حد خالى من الهم حتى قلوع المراكب... ولا جته خالية المرض ولا دابه غير ليها راكب... قال لك يا راكب الوهم قلة فهم بزياده... الوهم عادة تصيب الماشى والراكب... وحدوه... قالك شربة الدود تورد الخدود؟ قالك لأ.. قالك حزمة الجرجير تصحى القتيل؟ قالك لأ.. قالك شوربة الكوارع تغرق الشوارع؟ قالك لأ.. قالك الجمبرى يقدر ع المفترى؟ قالك لأ.. قالك بلبوعة كمونه العطار بالصلا ع النبى المختار تشد مرخى العصب وتوصل التيار... البلبوعه دى يا مواطن سهلة التركيب... سريعة التدويب ولا حوجتك يا بن آدم لعدم المؤاخذه المزين والطبيب... تجيب لبان على غصن بان على قعر جردل فى كستبان على رجل تعبان لئيم على قلب هدهد يتيم على رمش نمله متزوقه على كبد معزه متطلقه على ودن ضوفر من قرد صايم على بق صابح من يحر نايم على

ربع ورقة «الخشخشان» على لتر حامض البرنجان
واحــد يقــول والحق مــعــاه.. لا إله إلا الله رزق
عيـالك فى البـلابيع تكشف سر الصنعه تضيع..
قال لك خلى الضجر لناس غجر وارمى حمولك ع
اللى رازق الدوده فى الحـجـر وإعمل الخير وارميه
البـحـر واقولك ياموطن بأن قـرشك مش حـيروح
هدر البلبوعه دى وهبتها حق مسح جزمه وقرش
على قـرش يبقوا إتنين وإتنين وإتنين يبقـوا أربعه
تلوشك حيه مربعه ياللى تستندل وتدينى قفاك..
مـعـاك حـتـاخـد مـامعكش ح تـاخـد مد إيدك لبنت
بلدك عـجـايب فى زنقـتـهـا أولى من الهم يركبـهـا
والذل يمقتـهـا عـجـايب اللى إشتـرت ناسـهـا وباعت
المال والجاه وعادت فى حبنا أحط خلق الله وأولهم
كلب الكلاب سعدان اللازق الكداب.

سعدان (يدخل الحلقـه) بتـقـول إيه يارلد؟ بتـتـهـجم على أسيادك ياكلب يازعلوك

كمونه (يضـحـك) دا بيـقـول يازعلوك - أول مـره أشـوف واحد ألدغ فى الصاد.

سعدان بتـتـمـألت علىّ يا عطار الزبـاله؟ لكن الحـق مش عليك الحق ع الكفر اللى مابقاش فيه كبير وصغير

الشحات | ياعم الكبير فوق والقوى فوق والمنتقم الجبار فوق
السعدان | بتستعدى على ربنا يا بن الدلاله؟
كمونه | كلمنى أنا مالكش دعوه بيه
السعدان | هو أنا ح ألاحق ع الكلبه ولا على ولادها
الشحات | الكلبه بتحرس مطرحها ياالازق إنما الخنزير بينجس مطرحه
السعدان | إنت مش مكسوف على أمك واختك يابن أم. الشحات
كمونه | خليكو شاهدين يا عالم - الراجل دا جاى يقول شكل للبيع
السعدان | إنت واقف كده ليه يا شاويش
الشاويش | إمسك أعصابك بس يا لازق بيه
السعدان | سيب أعصابى وإمسك انت الاثنين دول باقولك
الشحات | يمسكنا بمناسبة إيه إن شاء الله سارقين ولا ناهبين
السعدان | معاكو تصريح جمع تبرعات؟
كمونه | إحنا مابنلمش تبرعات إحنا بنبيع بضاعه
السعدان | يعنى بتمارسوا الغش التجارى عينى عينك
الشحات | وإيه كمان يا لازق
السعدان | وواقفين فى الممنوع يا روح أمك
كمونه | ممنوع إيه وغش إيه ياعم صلى ع اللى مش

حتشوفه.. دى بلبوعة كمونة الموصوفة.. وروح إسأل أسيادك وانت تعرف

السعدان: أنا أسأل روحى.. جرهم يا شاويش ع القسم.. ولا بلاش الواد ده عشان خاطر أمه وأخته.

العسكرى: أمرك يا سعدان بيه

الشحات: (للعسكرى) أمر مين ونهى مين إنت كمان - هى البلد سايبه

كمونه: وإسمع بقى يا سعدان يا لازق.. اذا كان بيتهيألك إن عجايب حتقع فريسه فى إيدكو تبقى بتحلم.

السعدان: عجايب دى مين! حد فيكو سمع بالاسم ده قبل كده؟ عموماً ح أبقى أسأل لك عنها الكابتن فارس ابن اختى

الشحات: فارس ده عيل لسه بيمص ف صوابعه

السعدان: إخرس ياكلب إوعى تعيب ف أسيادك أحسن قسماً عظما أقطع لك لسانك

كمونه: خلاص ياشحات... حقك علىّ أنا ياعم سعدان - ممكن بقى تهوينا عشان نشوف أكل عيشنا.

السعدان: (يمسك بخناق كمونة) أنا قلت ما تقفوش هنا

كمونه: (يتخلص من السعدان بعنف) إوعى تمد إيدك - ولو مديت إيدك تانى ح أقطعهالك.. فاهم؟

السعدان بقولك إمشى من هنا وطاوعنى

كمونه مش ح امشى يالازق وأعلى ما ف خيلك إركبه

السعدان كده (يضع أصابعه فى فمه ويطلق صفاره)

كمونه إخلع إنت يا شحات

الشحات (ينطلق بمنديل التبرعات ويختفى)

(تقتحم الحلقة مجموعة من حملة النبابيت وينهالون ضرباً على الناس الذين يفرون ويتركون كمونة وحده يتلقى ضرب النبابيت وهو يصرح بغيظ

اضـــرب كـــمـــان واوجع
كـلام الناس مـا خـيـبـشى
إظلـم وجـــور واجـــشع
حـرام الندل مـا يعـيـبـشى
لكن مـــســـيـــرك يوم
تـســمـــعــهــا من مظلوم
كل الجـــروح تـهـــجـع
وجــرح الظلم مــايطبــشى

(يحملون كمونة مغمى عليه ويخرجون به والناس صامتين يدخل الشحات وخلفه عجايب)

عجايب فين كمونه؟

(صمت)

عجايب ‏ مالكم ساكتين ليه؟

الشحات ‏ ما تتكلموا

طفل ‏ دول رجاله اللازق يا أبله

عجايب ‏ (تنحنى على الطفل بحنان) مالهم يا حبيبى رجالة اللازق؟

الطفل ‏ نزلوا على عم كمونه العطار بالنبابيت وبعدين خطفوه وجريوا

عجايب ‏ (بإنزعاج) وانتوا عملتوا إيه؟

(صمت)

طفل ‏ هما ضربوه ليه يا أبله دا كان بيضحكنا وبيدينا الشكولاته

الطفلة ‏ آه والنبى يا أبله تقولى لنا هما ضربوه ليه؟

عجايب ‏ (للناس) ماحدش فيكوا عنده رد ع السؤال دا يا رجاله؟

(صمت)

عجايب ‏ ماحدش فيكوا شاف اللى حصل يا ناس؟

الطفلة ‏ كلنا شفنا يا أبله

عجايب ‏ (تحمل الطفله وتحتضنها) ياحبيبتى يا قلب الورد أنا باسأل الناس الكبار

الشحات ‏ يا ناس ماحدش سمع سؤال عجايب؟

(صمت)

الشحات الناس جرى لها إيه يا عجايب

عجايب تغنى الناس مبلطين

«الناس»

الـنـاس مـــــــبـلـطـين
زادوا المـــبـــلـــه طـــين
وح يـحـصل مـهـما يحـصل
والـنـاس تـقـــــــول آمـين

جـارك وعـمـره جـارك   ونسك ليلك نـهـــارك
مكشوف على عـوارك   صـــاين ســرك سنين
جم ليله جـــرجـــروه   وبابه شـــمـــعـــوه
وقــــال ياخلق هـوه   مظلوم يا مـــسلمين
زنيت زى الهـامـوش   علشـان مـا تسـمعوش
وقلت مــا اعــرفـوش   وحلفت مـــيت يامين
شـالوكـوا وجـمـعوكـوا   على بعض وكومـوكوا
وتهـتـوا وإلتـقـوكـوا   أشـتـات مـتـبـعـزقين
وشى لله يا عـــدوى   ويا ســيـــد يا بدوى
خـدوكـوا شـغل يدوى   وهـزأوا الـتـــــخـين
الـغـــــريـة يابـلـدنـا   حـــتطول ولاد ولادنا
مـــدد يا أعلى مـادنه   وإزعق فـ الميـــتين

طول ما احنا زى ما احنا حيسير بالعكس ريحنا

ومــحنه تجــر مــحنه   واحنااللى الى ممحونين

بالذمه والأمانة إحنا مش مكسوفين

الرئيس وفارس

(الرئيس يجلس بعظمة والحديدى يقف أمامه كالمذنب)

الرئيس الشيء اللى مش قادر أفهمه لغاية دلوقتى.. أنا إزاى عينتك مدير أمن

الحديدى أنا يا باشا لحم كتافى من خيرك

الرئيس ولحم مخك التخين من خير مين؟

الحديدى فطمنى يا باشا وقوللى غلطى

الرئيس إنت لسه مافهمتش يا حديدى

الحديدى بخصوص إيه يا باشا؟

الرئيس الله يخرب بيتك يا حديدى... الواد ابن اخت السعدان

الحديدى متكتف ومرمى بره يا باشا

الرئيس   قبضتوا عليه إمتى

الحديدى   النهارده الفجر يا باشا... كان ماشى ومعاه رزمة المنشورات

الرئيس   والمنشورات

الحديدى   متحرزه يا باشا

الرئيس   دخل لى الواد والحرز

الحديدى   (يؤدى التحيه ويخرج ثم يعود بفارس متكتف بالحبال)

الرئيس   سيبنا لوحدنا يا حديدى (يخرج الحديدى)

فارس   يرضيك كده يا باشا

الرئيس   إخرس... إنت يا ولد ماشى توزع منشورات

فارس   كذب يا باشا

الرئيس   والحرز ده؟

فارس   إفتحه يا باشا

الرئيس   (يفتح رزمة الورق ويقلب فيها) ده ورق أبيض (يضغط الجرس فيدخل الحديدى ويؤدى التحية)

هى دى المنشورات يا حديدى؟

الحديدى   هى يا باشا

الرئيس   ده ورق أبيض يا حمار

الحديدى   أيوه يا باشا لكن هو إعترف

فارس اعترفت بايه يا راجل يا ضلالى
الرئيس ولد إوعى أسمع صوتك تانى.. أيوه يا حديدى
الحديدى المخبر يا باشا لما مسكه بيفرق الورق الأبيض ده ع الماره سأله بتفرق إيه قاله بافرق منشورات قاله أمال مش كاتب فيها حاجه ليه قاله حاكتب إيه والا إيه يا ولاد الكلب.. يا ولاد الكلب يا باشا
الرئيس فك الولد يا حديدى
الحديدى (يقوم بفك الحبال عن فارس)
الرئيس اتفضل انت يا حديدى (يخرج الحديدى) اقعد يا ولد
فارس براءه يا باشا
الرئيس اسكت يا ولد ما تبقاش متسرع زى خالك.. هنا أنا بس اللى أتكلم وكلكم تسمعوا.. أنا لما كلفتك بالدور اللى لعبته مع المره عجايب كنت باشرفك بالتكليف ده.
فارس أرجو إنى أكون...
الرئيس (مقاطعا) ولد أنا قلت تسمع وانت ساكت.. الراجل الحمار اللى اسمه أبوالوفا الحلوانى قل بأصله معايا وراهن على مره.. طب أهى المره ضيعت الدنيا عشان عيون واد هلفوت زيك.. إنت بقى خليك

مطرح أبو الوفا الحلوانى إيه رأيك مش ترجع بقى تبعت الدعم لنا.

فارس يا باشا أنا عايز أطير أنا ماليش دعوة بالحواديت بتاعتكوا دى

الرئيس حواديت بتاعتنا؟ أما إنت ولد عديم الربايه صحيح

فارس وعد الحر دين عليه يا باشا وانت اللى علمتنا كده يا باشا

الرئيس يا واد افهم ما تبقاش حمار زى خالك داير ورا عجايب وفاهم انى مش عارف! ام الشحات خدت مقاولتها قرشين حلوين وحترتاح باقى عمرها وانت إختار تشتغل مع الحديدى فى المباحث ولا تاخدلك قرشين تلعب بيهم فى السوق.

فارس أنا لا عايز اشتغل مع الحديدى ولا عايز ألعب فى السوق أنا عايز أطير يا باشا.

الرئيس يظهر إن الذوق مش نافع معاك إسمع يا ولد.

فارس قبل ما تكمل يا باشا أنا ح أطير يعنى ح أطير ح أسافر أمريكا أدرس طيران وحتدفعولى المصاريف على داير المليم ده اتفاقنا.. ده حقى وأنا مش ح أسيب حقى.

الرئيس الله.. داحنا بقينا صحاب وبتقاطعنى وبتقول حقى

ومش حقى طب قسماً عظماً لا انت شغال عند الحديدى ولا انت لاعب فى السوق ولا انت طاير.. ولو سمعت ان نفسك عليٍ لاخفى جتتك انت وامك والديوس خالك ولا أخلى الدبان الازرق يعرف لك طريق جره.. يعنى ح أمسح أساميكو من السجل المدنى انت مجرد عميل ونهايتك فى صفيحة زباله... لكن أنا غلطان إنى أكرمتك عشان خاطر خالك الاهبل أبورياله الغبى أخرج بره.

فارس (يخرج)

الرئيس هنا أنا بس اللى أتكلم... وكلكوا تسمعوا (فارس يغنى متقفله فى وشى البيبان)

متقفله

وفارس وخاله

فارس
متقفله ف وشى البيبان
متقفله ومتسمره
والدنيا زى الكستبان
شايف قفاها من ورا
أعشق ملاك
يطلع شيطان

أزرع قصب
يطلع دره
الله يجازيه الزمان
خلانى مسخه ومسخره

• • •

أنا اللى حظى شيش وبيش
أعمى نظر ومبصليش
وأنا اللى خليت من مفيش
وعملت ضهرى قنطره
ساعة ما بحتاج الطريق
كل السكاكى مسكره
ويوم ما آمن للصديق
يطلع لى بالليل م الدره
متقفله ف وشى البيبان
والدنيا زى الكستبان
ملعون أبوك يادى الزمان
خلتنى عيره
ومعيره

حلق حوش

(فى منزل عجايب ـ سهرة حمراء ـ السعدان يناجى نفسه أملاً فى انتظار دخول عجايب)

السعدان: والله وباضت لك فى القفص ياسعدان يا لازق يابن فرحانه التشة.. كانت الله يرحمها دايماً تقوللى.. انت يا واد يا سعدان دونا عن اخواتك التمنتاشر نازل فى برنس ويوم ما اتولدت رجع عقل أبوك فى راسه وطلق ضرايرى الثلاثه.
تعالى بقى ياأمه وشوفى الأمله اللى بقى فيها ابنك أول هام جانى أربع نسوان الواحده منهم توزن جاموسه عشار وأولهم اخت الباشا ذات نفسه.
تانى هام عجايب اللى رقصت كقرسين على واحده ونص بقت بتاعتى خلاص.. لى أنا

لوحدى.. لا فارس ولا حارس ولا حتى الباشا
بزى ماهو.. السعدان لعجايب.. وعجايب للسعدان
(تدخل عجايب راقصه مغنيه تحمل زجاجة خمر ضخمه)

حوش السعاده سا سعدانى
حبك سكرنى وصحانى
حلق.. هواك علق قلبى
زى الحلق.. آه يا ودانى
سعدانى آه
قوم حلق حوش
سعدانى لأ
ماتزعلهوش
سعدانى آه سعدانى لأ
فلفل ياعزول م الغيره وطق
سعدانى يا سيعه يا سعدونتى
حوش الهاموش عن بلكونتى
حلق عليه انت ونينتى
ماتخليهوش يرجع تانى
سعدانى آه
قوم حلق حوش

سعدانى لأ

ماتزعلهوش

سعدانى آه سعدانى لأ

فلفل يا عزول م الغيرة وطق

السعدان (فى حـالة سكر بين) آه يا نن عين السعـدان يا قتالة القتلا.. بقى والنبى مش حرام الحسن دا كله كان محبوس ورا بنك البقاله وطول النهار غرقان فى شرش الجبنه ومتلغمط زتون وطحينه وبلاوى زرقا... وآخر الليل يتركن ع الرف مش حرام يا عالم! (يرقص ويغنى) سعدانى آه قوم حلق حوش سعدانى لأ ما تزعلهوش.. طب وهو أنا أستجرى أزعله.. دا أنا أزعل الدنيا بحالها وهو لأ.

عجايب كلام

السعدان وفعل وحياة عينيكى الحلوين دول

عجايب ماشفتش

السعدان ادى إحنا فيها

عجايب دا الكلام دا من إمتى ياسعدانى

السعدان من أيام الهـشك بشك ياروح سعـدانك أيام الحظ والفرفشه كانت أيام مفترجه الله يجازى اللى كان السبب

عجايب وتفتكر مين اللى كان السبب يا سوسو

السعدان ما تخلينا هنا يا روح سوسو... هى ساعة الحظ بتتعوض (يرقص ويغنى) سعدانى آه سعدانى لأ فلفل يا عزول م الغيره وطق (ويصرخ) ياناس أنا ف حلم ولا ف علم.

عجايب سعدونتى

السعدان حبة عين سعدونتك من جوا

عجايب ح أقولك حاجه بس ماتزعلش

السعدان أنا أزعل منك انت... طب علىّ الطلاق بالثلاثة من نسوانى الأربعه ان ضرب الرصاص منك انتى ما يطرف عينى

عجايب أنا مش ح أقدر أستقبلك هنا تانى... احنا بقى لنا ع الحال دا يجى شهروجيرانى عينيهم متفتحه لى

السعدان ولا يكون عندك فكر.. م الصبح آآجرلك شقه مفروشه فى أجدعها حى فيك يا كفر سين

عجايب (تتصنع الغضب) طب إوعى بقى أنا مخصماك

السعدان يالهو بالى.... طب وأنا أقدر على كده؟

عجايب عايز تأجرلى شقة مفروشه زى أى واحده من إياهم! هى دى قيمتى عندك يا سعدانى

السعدان أنا يا بنت الناس مش عرضت عليكى أطلق إثنين

من الأربعه وأتجوزك على سنة الله ورسوله؟

عجايب وأنا قلتلك طلق الأربعه

السعدان ماانتى عارفه الإثنين الباقين يبقوا أصحاب المال وأمهات العيال وواحده منهم أخت سيادته ومع ذلك دول جاموستين.. إيش جاب لجاب

عجايب يبقى خلاص بقى كل واحد مننا يروح لحاله ـ انت ترجع لنز....

السعدان خصيمك النبى ماتكملى.. اللى يريحك قولى عليه وأنا علىّ التنفيذ

عجايب ماانتاش خايف؟ (تضغط على زرار تشغيل مسجل صغير لا يراه)

السعدان من مين

عجايب يعنى مثلا لو طراطيش كلام وصلت للباشا

السعدان ولا الباشا ولا غيره له عندى حاجه ـ الباشا بياخد الباى بتاعه كل سنة على داير مليم ـ وهو ده اللى له عندى... إنما كلام تانى مالوش وإن كان على أخته أنا مستتها وخابيها ومعيشها فى قصر ولا قصر الباشا ذات نفسه... ثم أنا سبق واتجوزت عليها

عجايب الجواز شىء واللى بيننا شىء تانى ياسعدانى

السعدان اللى بيننا أقوى م الجواز وأقوى م الموت ذات نفسه يا حبة عين سعدانك

عجايب لكن أنا مش متطمنه برضه

السعدان تحبى اكتب لك عمارة بزى ما هى

عجايب إخص عليك... أنا برضه بتاعة كده؟ (تتصنع البكاء) صحيح يا مآمنة للرجال يا مآمنه للميه فى الغربال... بقى علشان أنا وقعت ف حبك تقوم عاوز تشترينى بفلوسك وعماراتك (تبكى)

السعدان أنا حمار وإبن حمار. أنا أستاهل ضرب النعال (يخلع حذاوه ويضرب به على رأسه) أنا حمار

عجايب (تأخذ منه الحذاء) ماتعملش فى نفسك كده ياسوسو.. أنا دلوقت بس إتأكدت من حبك لى - ماتعملش فى نفسك كده إخص عليك

السعدان إخص واحدة؟ قولى مليون إخص... قال عماره قال هى دى بتاعة كده يا حمار يا بن الكلب

عجايب خلاص ياحبيبى (تغنى) سعدانى آه سعدانى لأ... فلفل ياعزول م الغيره وطق (تضع له شيئاً فى الكاس فيشربه وهو يرقص ويغنى)

السعدان سعدانى آه سعدانى لأ

عجايب أنا جت لى فكره إيه رأيك لو آخد خلو رجل فى

السوبر ماركت أشترى بيه بيت بعيد عن هنا

السعدان عفارم على أفكارك الجهنميه... لكن وأنا إيه اللى حيخليني أستنى عبارة السوبرماركت.

عجايب وأنا أعمل إيه بس يا سعدونتى

السعدان انتى تشوفى البيت اللى يعجبك وأنا دفاع

عجايب تانى يا سعدون ح تجرح إحساسى بالكلام ده؟

السعدان طيب صرفينى انتى يا روح سعدونتك

عجايب آخدهم سلف

السعدان ماشى كلامك... عايزه كام

عجايب وأنا إيش عرفنى أسعار البيوت

السعدان تاهت ولقيناها انتى تاخدى آهه (يخرج من جيبه دفتر الشيكات) شيك على بياض ولما تشوفى البيت تحطى فى الشيك المبلغ المطلوب

عجايب يا حبيبتى يا سعدونتى قد كده بتحبينى

السعدان وأكثر من كده بكثير (يبدأ فى النوم) كتير كتير قوى (يعلو شخيره)

عجايب (تضحك) نوم الظالم عباده... نام يا ديب. نام يامصاص الدم يا خنزير.. ودلوقتى روحك بقت فى إيدى.. لكن أنا مش حأموتك.. أنا ح أسيبك تعيش بعاهه عشان تبقى عبره للى زيك لو كان

كمونه هنا وقبل يخش فى اللعبه معايا كان بالكتير
قوى كتب خمس تلاف جنيه فى الشيك.. لأنه
فقير والفقير دايماً سقفه واطى.. أنا بقى ح أكتب
٣٠ مليون جنيه بس يعنى تلاتين أرنب أنا مش
طماعه.. ولا خاينه أنا بنت وقتى.. والوقت وقت
الأرانب... والحكم حكم الأرانب والرأى رأى
الأرانب خلاص راحت عليك يا زناتى يا خليفه
وفوت علينا بكره يا عنتر عبس يا خايب أرانب
ولى زمان الليل والخيل والرمح والسيف والقلم
والقرطاس والبقيه ف حياتك يا هلالى يا سلامه
خلاص.. تموت بحسره ياعديم الأرانب وان مت
ياغلبان لا يمر نعشك على جامع ولا كنيسه ولا
بنيان ولا يبكى عليك انسان ولا يعرف مزارك
حد.. كل الطرق دهاليز كل المسالك سد.

افتتاح سوبرماركت هابى كفر

(سوبر ماركت حديث جداً - كميات من باقات الزهور تزحم المدخل.. فاترينات تتألق بالمجوهرات والبارفانات والملابس الفاخرة ولافتاتت النيون المتحركه - هابى كفر
(HAPPY KAFR

(تدخل مسعده مرتديه ملابس بودى جارد وتضع جرابين مسدسات فى حزام البنطلون الجينز)

(فرقة بنات حديثه تؤدى استعراضاً حديثاً أمام السوير ماركت)

مسعده الجغة النغة ياحلوانى
حسك ماتهوب هنا تانى
بخرنا البيت

ودلـــقــنــا الـــزيـــت .

وقـــدحنا الزيدة السلطانى

التـــشى التـــشى التش

إتــفــش يــاقــلــبــى وفــش

دورت فى سـوقك مـالقـيـتش

غـيـر فـردة جـزمـه بلبـيـسـه

لميت رسـمــالى مــاخليـتش

وعــملت فى حــبك تفليــســه

الـــنـــأ الـــنـــأ الـــنـــأ

تحـــــايلنى وأقــــــولك لأ

(يدخل الحديدى وأبوصفيحه على راس قوة أمن

وكلاب بوليسية لاسلكى)

الحديدى هابى مــاركت هو اللى كــايدهم

هابى مــاركت للناس القـيـمــه

تكتـــــر فـــوايدنا وفـــــوايدهم

هابى مـاركت أجـدع م السـيـمـا

الـــســـح الـــدح الـــنـــح

هـابـى مــــــاركـت هـو الـصـح

هابى هابى كـفـر.. مـجـوهرات

هابى هابى كــفــر.. بـارفـانات

هابى هابى كفر.. ملابس داخليه

هابى هابى كفر.. آيس كريم بالصودا

(قوة الأمن تكون قد انتشرت أبوصفيحه يكون قد انتهى من تأمين المكان)

الحديدى كله تمام

أبوصفيحة تمام التمام يا باشا

الحديدى أنا عايز عنيكو مفنجله.. وامر منى.. أى اشتباه أو حركه اضرب فى المليان على طول

أبوصفيحة حاضر يا باشا

الحديدى أنا مش ح اطمن ولا يهدى لى بال الا اما يعدى النهارده على خير

أبوصفيحة باذن الله يا باشا.. اتطمن سعادتك.. ماتخافش

(أبوصفيحة يتذكر فيضع يدهعلى خده)

الحديدى اليوم يومك يا أبوصفيحه

أبوصفيحة بنفسك يا باشا.. (صوت سرينه خاصه)

الحديدى انتباه

(القوه تتجمع لتؤدى التحيه العسكريه بينما تدخل عجايب مرتدية ثياباً فاخرة وباروكه ـ الحديدى يتقدم منها فتعطيه يدها فيقبلها)

عجايب كله تمام يا حديدى

الحديدى (ينحنى) تمام يا ست الكل

عجايب طب يالله امشى شوف شغلك

(ينتشرون بينماعجايب تتوجه الى السوبرماركت)

عجايب كله تمام يا مسعده

مسعده السطه يا أبلتى (متداركه بعد زغره من عجايب)

أوكى يا مدام..

عجايب طيب يالله.. أحسن الراجل على وصول

(موكب الرئيس... الشحات على رأس مجموعه

من الهتيفه ويرددون)

البـــــاشـــــا وصل

يـاحـــــــلاوه عليـــــــه

وحـــصل مـــا حـــصل

مـــن صـــنـــع إيـــديـــه

عـين وفـــــــــــصل

ولا قـلـنـاش لـيــــــــه

وعـــــــــزولنـا بـصل

وتراب ف عــــينيـــــه

والـبـــــــاش وصل

الرئيس (يدخل فتسارع عجايب الى الانحناء وتقبيل يده)

الرئيس عفارم.. كده الشغل ولا بلاش.. ايه الحلاوه دى

عجايب (فى دلال) أنا والا السوبر ماركت

الرئيس انتو الاتنين ما تتخيروش عن بعض

عجايب كل ده بفضل رضا سيدنا وحامينا

يدخل كمونه وقد طالت دقنه على رأس مجموعه من الشعب الكادح)

كمونه (صارخاً) وصلى صلى

المجموعة صاااللى

كمونه ع النبى صلى

المجموعة صاااللى

كمونه واللى ما يصلى

المجموعة صاااللى

كمونه امه يهوديه

المجموعة صاااللى

كمونه وأبوه أرملى

المجموعة صاااللى

الرئيس (للحديدى) الواد ده طلع إمتى م الحجز ياحديدى

الحديدى طلع ف العفو بنص المده يا باشا

الرئيس أيوه أيوه النهارده العيد القومى بمناسبة افتتاح هابى كفر

كمونه وصلى صلى.. أمه يهوديه

الرئيس كفاية كده يا واد انت ما تزودهاش

كمونه اقل منهــا يا تاج راس البلد.. دانت باشــاره من صباعك الصغير بتغير نظام الكون وخط سير البنى آدمين

عجايب (تشعر بالتلميح من كمونه) إسمها بيصحح خط سير المخاليق يادكتور

كمونه كل واحد وقناعته يا دكتوره

عجايب اللى يعرف بابايا يروح يقوله يا دكتور

الرئيس جرى إيه انتــوا حــتتناقشوا فى الطب ولا إيه؟.. حــدُيدى.. نصف.. (الحــديدى يشــير لرجــاله فيخرجون كمونه ومن معه)

عجايب (تقدم المقص على طبق ذهبى ليقص الشـريط وسط أضواء عدسات التصوير) ماتعكرش دمك ياباشا.. اتفضل قص

الرئيس (يقف لالتقاط الصور وسط الحضور فيفاجأ بالسعدان يدخل فى حالة عتـه ويندس وسط الحضور وهو يصيح)

السعدان كتفت إيدى بايدى والسلب منى.. وقليل الأصل عمل فيه فصل جننى

عجايب (تتصنع الخوف فتلتصق بالرئيس فى وضع مخل

فتتوالى أضواء العدسات؟

الرئيس: إيه ده؟ مين اللى دخل المعتوه دا هنا؟ يا حديدى

الحديدى: أفندم سعادة الباشا

الرئيس: إيه المناظر دى... انت عايز تشوه جمال الاحتفال

الحديدى: دا راجل مجذوب يا باشا

الرئيس: يقعد فى بيتهم

عجايب: ولا يقعد فى مستشفى

الرئيس: ولا يقعد على خازوق

عجايب: ماهو قعد يا باشا (يدقان الكف)

السعدان: وقمت تانى ياغزيّه.. قمت تانى علشان آكل زمارة رقبتك (يهجم عليها ويشد فستانها فتصرخ وتختبىء خلف الباشا الذى يبدو عليه الذعر لولا تدخل الحديدى ورجاله الذين ينقضون على السعدان ويكتفونه)

السعدان: سيبونى يا كلاب السكك يا مسعورين

الباشا: (فى ذعر) اوعى تسيبه يا حديدى (ثم للسعدان) بتتهجم عليها وهى جنبى يا كلب.. انت نسيت أنا مين وانت مين؟

السعدان: لا ما نسيتش يا باشا.. أنا لسه فاكر أصلى من فصلى الدور الباقى عا اللى نسى.. ياابن أبولحاف

الباشا بتقول ايه يا ولد

الحديدى ده بيخرف يا باشا.. عيب اختشى يا لازق

السعدان (مناجيا نفسه) كنت فى زمانى سلطان زمانى.. دنيا يا دانية ومقربانى.. وكان زمانى آه يازمانى.. لحد ما المكتوب رمانى.. دنيا غروره زى الغزيه.. ضحكت لى ضحكه ضحكت على.. شخشخت جيبى وفضحت سرى وكشفت عيبى من تقل خيبتى.. والعيبه عيبتى.. والخيبه خيبتى.. وانا اللى جبت الخراب بايدى..

كتفت ايدى بايدى والسلب منى وقليل الاصل عمل فى فصل جننى.. عقبالك يا حديدى.. عقبالكو كلكو.. وعقبال اللايم وعقبالك يا باشا (يضحك بهستيريا) واوعى تفكر انك حتفلت.. طول ما انت طبال طول ما الزمن زمار.. والحجر الداير لابد من لطه.

(نسيبوه للخارج)

كتفت ايدى بايدى والسلب منى

وقليل الاصل عمل فى فصل جننى

(عجايب تهمس فى اذن الباشا)

عجايب ممنونه لك يا باشا.. لولا حمايتك ورعايتك كان

حيمورتنى (تمهمس بكلام غير مسموع) والباشا تتسع ابتسامته)

الباشا أنا شايف ان لسه بدرى ع الحكايه دى

عجايب بالعكس يا باشا احنا اتأخرنا قوى

الباشا طيب عموما أقضى شويه من المشاغل الاقتصاديه اللى ورىا وابقى ارتب ان المسأله

عجايب أنا مستنيه اليوم دا زى هلال العيد

الباشا إنتى بتجيبى الكلام الحلو دا منين؟ (الحديدى يشير للجميع بالانسحاب لاخلاء الجو لعجايب والباشا)

عجايب الحب يا باشا.. حبك علمنى كل حاجه حلوه

الباشا يا بت يا بكاشه

عجايب طب بص فى عنيه كده واقرا

الباشا (ينظر فى عينيها) كلها رجاله

عجايب راجل واحد بس..

الباشا واسمه الباشا؟

عجايب طب ما انت بتعرف تقرا اهه

الباشا الحب يا عجايب.. حبك علمنى القرايه على كبر

عجايب (تمد له يدها) بعده يا باشا (بدقان الكف) وبكره تاكل بغاشه

الشحات ومسعده فى هابى سوبر

هابى كفر تشع منه الفخامه لكنه شبه مهجور ليس فيه سوى مسعده والشحات الذى لا يترك الكتاب من يده .

مسعده طب وايه رأيك فى عادل وجدى

الشحات دا إسم نجم سنمائى ده يامسعده

مسعده وهما يعنى بتوع السيما كانوا اشتروا الاسامى؟ طب ما أنا بقى اسمى سودى

الشحات وبعدين حكاية الاسم دى مالهاش أهميه

مسعده مالهاش إزاى ياواد.. إحنا دلوقتى مش فى درب الغوازى.. يعنى الزباين إتغيرت قدر إنك حليت ف عين زبونه من إياهم وسألتنى عن إسمك.. أقول لها الشحات

الشحات وماله.. مش يمكن تطلع زبونه محسنه

مسعده (تضحك) دانت بلوى مسيحه.. وإزاى امك

الشحات بخير بتبوس إيدك

مسعده أمك دى ياستار منها

الشحات الظروف يا مسعده قصدى ياسودى

مسعده ياخويا سيب الكتاب وبص ف وشى.. الكتب دى فيها إيه

الشحات كل اللى يحتاجه الإنسان فى الكتب

مسعده طب ياخويا أنا محتاجه أرنبين تلاتة

الشحات حتعملى بيهم إيه يامسعده قصدى ياسودى

مسعده حاكل كل يوم سلمون... قال ح اعمل بيهم ايه... بس هات وانا أوريك (يدخل الحديدى فينسحب الشحات الى الداخل)

الحديدى صباح الفل على حبيبة ست الكل (تعطيه يدها فينحنى ويقبلها)

مسعده إزيك يا واد يا حديدى

الحديدى مش ناقصنى إلا رضاك يا جميل

مسعده كداب وابن كلب زى صنفك كله

الحديدى طب إقرى اللى مكتوب فى عينيه

مسعده مادخلتش المدرسة ياروح امك

الحديدى	احسن.. يعنى هى عجايب كانت دخلت مدرسه

مسعده	انت كل ما تكلمنى تحشر سيرة عجايب فى الكلام ليه؟ تكونش بتحبها هى

الحديدى	أنا باحب واحد بس.. واحد مالوش تانى وإسمه مسعده

مسعده	سودى ياروح امك هات م الآخر ياحديدى.. انت تعبان وأنا حيه

الحديدى	(ضاحكاً) ومبروم على مبروم؟

مسعده	مايلفش ياروح خالتك

الحديدى	فيه تفليته ع الحدود.. طالع لى فيها أنا وإنتى نص أرنب بحاله

مسعده	يعنى كل واحد فينا أرنب

الحديدى	انتى دايما تتشطرى علىَّ أنا إنما مع غيرى بتبقى سهله قوى.. عموما خدى انتى النص أرنب وأنا ألقط عيشى من بره

مسعده	أرنب وما تضيعيش وقتى ع الفاضى

الحديدى	ماشى كلام الفعلا على البنايين

مسعده	والمطلوب منى

الحديدى	تفضى لنا المخزن العمومى قبل الساعة إتناشر

مسعده	طب اخلع أحسن الشحات جاى (يخرج)

الشحات: أنا شايف ان الحديدى واقع على سنانه

مسعده: ماله هو الحديدى وحش

الشحات: ياه .. دانتى دماغك كبير قوى يا مسعده

مسعده: يابنى شغل مخك بقى.. الله يرحمك يامه كانت تقوللى يابت ياسودى لو لقيتى بلد بتعبد العجل.. حشى وإرمى له

الشحات: When you are in Rome do as Romans Do
هوين يو آر إن روم دو آز رومانز دو

قليلا عجايب

(ركن من الحديقه وعجايب تجلس على أرجوحه في استرخاء وكمونه يقف أمامها)

كمونه (ينظر الى عجايب بوجد صامت فترتبك) إزيك ياعجايب

عجايب (بتوتر) زى ما انت شايف

كمونه ربنا يحميكى ويحرسك

عجايب من مين إن شاء الله

كمونه من نفسك يا عجايب.. ربنا يكفينا شر أنفسنا

عجايب (تزداد توترا) كمونه ـ ماتعملش علىّ حكيم.. وفر نصايحك على نفسك

كمونه أنا مش جاى أنصحك ياعجايب.. أنا جاى أعرض عليكى مشروع

عجايب هيء مشروع حب ولا مشروع جواز

كمونه لا.. دا كان زمان بقى الكلام دا.. زمان كان من حقى أقولك باحبك ولو فى سرى وكان من حقى أحلم بانى أتجوزك.. زمان ياعجايب.. انما دلوقتى خلاص.. اللى يبص لفوق توجعه رقبته

عجايب كمونه.. أنا لسه با.. لسه با

كمونه كملى... سكتى ليه؟

عجايب أنا عايزاك تفهم أنا عملت كده؟

كمونه وأنا مش عايز أفهم حاجه.. إنتى حره إعملى اللى إنتى عايزاه

عجايب (بتوتر) طبعاً اعمل اللى انا عايزاه.. واللى يعرف أبويا يروح يقول له

كمونه هدى اللعب ياعجايب... ماحدش بيعد عليكى الغلط.. الناس كلها بتحبك وحتفضل تحبك

عجايب لسه ح تقوللى الناس.. أمال مين اللى دبحنى ياكمونه

كمونه خلاص نقفل الموضوع ده دلوقت

عجايب نفسى أشوف الناس بتوعك دول مرة واحده

كمونه أديكى حتشوفيهم.. لما تباركى المشروع

عجايب مشروع؟ مشروع إيه إن شاء الله

كمونه	مشروع العهد ياعجايب.. العهد اللى بينك وبين السيد أبوالوفا الحلوانى الناس حتوفيه بداللك

عجايب	يعنى إيه؟ مش فاهمه حاجه

كمونه	الناس حتفتح سوبر ماركت العهد

عجايب	كمونه.. وطى صوتك

كمونه	اللى بيزمر مابيغطيش دقنه ياعجايب

عجايب	حيضربوكوا زى ماضربونى

كمونه	ما يقدروش

عجايب	أمال قدروا يضربونى إزاى؟

كمونه	عشان كنتى لوحدك

عجايب	ياغلبى من دماغك الناشفة دى.. ياكمونة أنا خايفه عليك طاوعنى.

كمونه	ماتخافيش علىّ طول ماإحنا يد واحدة

كمونه	واللى يراهن ع الناس مايحتاجش لحد ياعجايب.. والمشروع بدأ بالفعل وبكره الناس تعرف مين اللى وقف مع المشروع ومين كان ضده.

عجايب	وأنا مش ح أدفع ولا مليم

كمونه	ليه؟ خايفه

عجايب	ما تسألنيش ليه

كمونه	لأ لازم أسألك

عجايب بأمارة إيه

كمونه .... (يخفض صوته) بأمارة إنى لسه باحبك ياعجايب

عجايب باقولك ايه أنا اللى فى مكفينى.. واتفضل بقى من غير مطرود

كمونه (بانكسار) تانى ياعجايب (ينسحب مطاطى الرأس)

عجايب كم.. لأ بلاش (تنهار على المقعد وتنخرط فى البكاء) أعمل ايه ياربى.. أروح فين واجى منين؟ توهه.. مطرح ما أدير وشى مالقاش الا التوهه.. توهه توهه.. فين طريقك ياشاطر حسن باتباع الحواديت.. سكة السلامة ولا سكة الندامه.. ولا سكة اللى يروح مايرجعش.. آه ياوحدتى يانا..

(صوت فارس من خارج السوبر ماركت يغنى وحدك وأنا وحدى)

فى مكان ويظل الضوء مركزاً على عجايب فى جزء من الأغنية)

وحـــــدك وأنا وحـــــدى
أبكى ســاعــات واحــدى
طوال الســـفــــر والليل

ياغــــربتى وحــــدى
صـــحـــرا وانا جـــمـــال
شـــيله وانا شـــيـــال
قـــصـــه وانا مـــوال
غـــريه وانا وحــــدى
ياهمـــسة النســمــه
يازهرة الصـــبـــار
ياخــــدودك الشـــتـــوى
ياعـــيـــونك الانـهـــار
طول الخـــريف عـــمـــرك
بـــين الحـــنين والـــنـــار
بتلـونى الأحـــــلام
وتـفـــــتـــــحى النوار
وأنـا خـــــــريفى دوم
بين العطش والصـــــوم
لا لـــى جـــلـــدع الـــنـــوم
ولا الســــهــــر وحــــدى

اجتماع المشروع

فارس: يادكتور ماتوحد الله أمال

كمونه: لا اله الا الله.. آخر حاجه كنت أتصورها ان عجايب تطردني تانى

فارس: انت واخد الموضوع بشكل شخصي ليه؟

كمونه: اللى كان بينى وبين عجايب يافارس صعب يتوصف وصعب يتنسى.

فارس: أنا مش عايز الصدمه دى تفقدك حماسك للمشروع

كمونه: لا يا فارس المشروع حيتم بمساعدة عجايب وبلاها.. المشروع ده حلم كفرسين.. وإنا اللى حنفسر الحلم.. ودى مسئوليه واحنا لازم نكون قدها

فارس (يحضن كمونه) قدها وقدود ياعترة كفرسين

كمونه (يبكى تأثراً) البركه فى الشباب

فارس وانت أبو الشباب ياعم كمونه.. أنا واحد م الشباب اللى صحيتهم وعلمتهم ونورتهم - انت اللى بدأت وانت اللى حتكمل واحنا معاك ان شاء الله

كمونه اتغيرت يافارس

فارس اللى يشوف ويفهم الحاصل فى البلد دى ومايتغيرش يبقى يروح يدفن نفسه بالحيا.. والا ايه يا حكيم

كمونه يسلم بقك ياأبو الفوارس

فارس زمان سمعت منك عباره كنت فاكرها هزار أتاريها عين الجد.. تصور مافهمتهاش الا اليومين دول بس

كمونه خيرا ان شاء الله.. عبارة ايه؟

فارس الخشب بيقول للمسمار انت مالك نازل فى لحمى تقطيع كده قال له.. من الدق اللى نازل على دماغى

كمونه (يضحك بشدة ويحتضن فارس) ده انت بقيت فيلسوف كمان ربنا يحميك ويكتر من أمثالك

صوت الشحات خارج الباب - ميم.. سين.. ميم..

كاف.. سين

كمونه	دا الشحات

فارس	(يفتح الباب) حد شافك؟

الشحات	عيب يابو الفوارس (يتجه نحو كمونه ويقبله) اوعى تكون زعلت من عجايب.. دنا سايبها دلوقتى فى حاله وحشه.

فارس	(بلهفه) مالها عجايب ياشحات

كمونه	خلونا هنا بقى.. نتكلم فى الشغل

الشحات	أنا مش ح أقدر أتأخر عن عجايب (يخرج من جيبه مظروف) خد دى حصيلة الدفعه التالته من اكتتاب حارة أبولحاف وفيه دفعه جايه بكره.

فارس	(يتناول منه المظروف) وماتنساش تفوت ع الغوريه.. النهارده ميعاد التسليم

الشحات	وجب يابو الفوارس.

فارس	وخلى بالك من نفسك.

الشحات	خلوا بالكو انتو من نفسكو.. خلى بالك من الدكتور يافارس.

كمونه	خلى بالك من عجايب ياشحات

الشحات	ماتوصيش حريص يادكتور (يخرج)

(صوت السعدان من الخارج)

كــتــفت إيدى بايدى والسلب منى وقليل الاصل عمل فى فصل جننى.

فارس لازم نطرح المسائل بوضوح فى اجتماع الليله.

كمونه ونقول لهم عجايب خذلت ولاد بلدها؟ لا يا فارس شوف حل تانى

فارس مافيش حل تانى غير اننا نطلب مساعده م السيد أبوالوفا.

كمونه وبأى وش حنقابله بعد ماعجايب خانت العهد اللى انا كنت شاهد عليه؟

فارس طب دبرنى ياوزير.

كمونه التدابير لله يامالك - مافيش غير انى أبيع هدومى.

فارس (ضاحكاً) وتمشى حافى ياوزير؟

كمونه فضلة خير عهدك يامولانا (يضحكان)

فارس عموماً فيه خبرين مشجعين جابهم الشحات النهارده.

كمونه هات الأول.

فارس الكفر الشرقى والكفر البحرى بدأوا فعلا فى زراعة وتصنيع المواد الأساسيه عشان نواجه حصار التجار الكبار.

كمونه والخبر التانى

فارس	المركز الرئيسى حيتم افتتاحه فى ميعاده .. ودا فى رأيى هو المهم.

كمونه	والمراكز الفرعيه؟

فارس	الشحات بيقترح تأجيل فتحها بسبب عجز التمويل اللى نتج عن موقف عجايب.

كمونه	الولد ده يافارس يابنى كل ماباشوفه باتطمن إن الدنيا لسه بخير.

فارس	الدنيا مليانه خير ياحكيم. بس الناس تفوق وتدور جواها حتلاقى قوه وطاقه لو استغلوها يقدروا يواجهوا بيها الدنيا.

(خبط شديد ع الباب)

كمونه	إيه ده؟

فارس	مين؟

صوت	افتح.. احنا البوليس.

فارس	(يفتح الباب فيندفع أبوصفيحه وخلفه عدد من المخبرين داخل المنزل)

مخبر	(يمسك كمونه) هو دا يابيه

كمونه	إوعى - نزل إيدك لاكسرها لك.

أبوصفيحة	بيت مين ده؟

فارس	بيتى.. فيه حاجه؟

أبوصفيحة وإيه اللى مقعد كمونه عندك.

فارس صاحبى

أبوصفيحة (لكمونه) اتفضل معانا

فارس يتفضل معاكو على فين؟

أبوصفيحة والله ماأعرفش دى أوامر الحديدى بيه.

كمونه ولو سألت الحديدى بيه حيقولك دى أوامر فلان بيه ولو سألت فلان بيه حيقولك دى أوامر فلان باشا ولو سألت فلان باشا حيقولك دى أوامر الأمير فلان ولو سألت الأمير فلان حيقولك دى أوامر السلطان فلان ولو سألت السلطان فلان حيقولك دى أوامر رئيس مجلس الأمن ولو سألت رئيس مجلس الأمن حيقولك دى أوامر الرئيس كلينتون ولو سألت الرئيس كلينتون حيقولك دى أوامر النظام العالمى الجديد.

فارس طب ممكن أعرف تهمته إيه؟

أبوصفيحة برضه ماأعرفش

فارس أمال انت بتشتغل إيه بالضبط.. كماشه؟

أبوصفيحة اتكلم كويس ومافيش داعى لقلة الأدب.

كمونه خلاص يافارس يابنى.. أنا جاى معاكو ياعبدالجبار بيه.

مخبر نفتش المطرح ياباشا.. يمكن نلاقى ممنوعات.

أبوصفيحة لا خلاص مافيش داعى (يصطحبون كمونه ويخرجون).

فارس (وحيداً) ياترى المره دى حيلفقولك تهمة إيه ياعم كمونه؟ كل اللى فات كانوا بيلاقوله أسامى مره إثارة شغب ومره جهر بالصياح ومره تحريض ومرة تنظيم.. ياترى المره دى حيقولوا إيه.

صوت السعدان كــتــفت إيدى بايدى والسلب منى وقليل الأصل عمل فى فصل جننى.

فارس وعجايب

(سوبر ماركت ـ هابى كفر.. عجايب تجلس على الكيس)

فارس (يدخل وهو يحاول اخفاء ارتباكه) مساء الخير.. (يتجه نحو الشحات ويهمس فى أذنه فيبدو الارتباك على الشحات) .

الشحات لازم المدام تعرف

فارس لأ لأ مافيش داعى.. استأذن وتعالى انت معايا

عجايب فيه إيه ياشحات

الشحات قبضوا على كمونه

عجايب يالهوى مين اللى قبض عليه

فارس أبو صفيحة .

عجايب قبضوا عليه بتهمة إيه ؟

الشحات وهما بيحتاجوا تهمه عشان يقبضوا على حد.

عجايب أيوه ـ إيه السبب يعنى.

فارس المشروع طبعاً.

عجايب وهما إيش عرفهم.. دانتو بتشتغلوا فى الكتم.

فارس ولاد الحرام ماخلوش لولاد الحلال حاجه.

الشحات أنا لازم أمشى من هنا حالا.

عجايب تمشى تروح فين.

الشحات أصل أنا بصراحة شريك فى المشروع وكنت مخبى عليكى ومش عايز أتسبب لك فى متاعب.

عجايب أنا كنت عارفه انك شريك فى المشروع وهارشه حركاتك كلها.

فارس يبقى رأى الشحات مظبوط ولازم يمشى.

عجايب لا إوعى تقول كده ـ الشحات معايا وأنا مش ح اتخلى عنه ولا عن كمونه. ومش عجايب اللى تخون العشره.

فارس آسف ياعجايب أنا مافهمتكيش.

عجايب يعنى انت كنت فهمتنى قبل كده.

فارس أنا عايز أشرح لك موقفى.

عجايب خلينا فى كمونه.

فارس دا هما كلمتين.

عجايب ولا كلمه ولا نص نخلص كمونه وبعدين ان كان يبقى فيها كلام.

فارس وحتسمعينى ياعجايب؟

عجايب وإيه فـايدة السـمع - زمـان كنت باسـمـعك بقلبى وعشان كده كنت باصدقك دلوقتى خلاص قلبى حـضن جـرحـه وقفل عليـه لا عـاد بيـسـمع ولا بيصدق.

(فارس وحيداً يغنى خدينى).

خدينـــى

خـــدينى لحـــضنك الدافى
من البـــرد اللى مـــالينى
يـاست الحـــــــــــسن
ياعشقى
يـــابـــنـــت الايـــه
وحشتينى

خـدينى لبـعـد بعـد بعـيـد
خـــدينى لآخـــر المواعــيـد
شـــيلينى من قـــديم إســـمى
وسميلى

ف مهد جديد

وانا طيرك

أطير وأكبر

وأرفرف كل يوم أكتر

واعدى بحور

جناح مسحور

غريب

والغربة حراقه

أتوه منك

وأتوه فيكى

ونتفرق ونتلاقى

وأضيع من سكه للتانيه

وحيد والوحدة خناقه

وأغنيكى وأغنيلك

على هبة هوانيلك

واقول من شوق مواويلك

مسير الحى يتلاقى

خدينى

غرفة النوم بفيلا عجايب

عـجـايب والرئيس فى حـالة انسـجـام يغنيـان ويرقصان)

عجايب بصبص لى فى عينى يا بشبوشتى

الباشا ياعيون بشبوشتك من جوا

عجايب عشقانه وغرقانه لشوشتى

الباشا عشقانه المال ولا القوه

عجايب لاتنين وتالتهم بشبوشى

الباشا طب حوشى اللى اتبعتر حوشى

عجايب يا نداشه عليك وانت مشقع

الباشا ياطعامتك وانتى فى غيبوبه

الاتنين (سوياً)

الحب زمان كان بيوقع

دلوقت خلاص بقى سبويه

(تعب كأسين وتناوله أحدهما)

عجايب صحتك يا باشا

الباشا صحة عجايبى أنا لوحدى (يشربان)

عجايب (بدلال مصطنع) بشبش..

الباشا نعمين

عجايب أنا عايزة اشتكى لك الحديدى

الباشا اشتكى لى يا روحى.. زعلك فى ايه الكب ده

عجايب هو مزعلنى بس.. دا مزعل كفرسين بحالها

الباشا دى شغلته ياحبيبتى.. أنا معينه فى الشغلانه دى وبأدى له مرتبه علشان يزعل كفرسين كلها انما لو زعلك انتى أنا أشد لك ودنه.

عجايب (تصب له كاساً آخر) صحة بشبوشى..

الباشا صحة حبوبى.. هيه.. ما قلتليش زعلانه من الحديدى ليه؟

عجايب الواد الغلبان اللى اسمه كمونه

الباشا ماله؟

عجايب دا واد غلبان

الباشا ده مش غلبان.. ده تعبان.. ده أنا عطفت عليه وقربته منى وحميته من غيلان السوق اللى كانو

عايزين يقرقشوا عضمه.. افتكرته عايز يعمل له كشك عطاره يبيع فيه البلابيع بتاعته.. قلت وماله.. خلى الشعب يبلبع ويتكييف.. لكن قال ايه عايز يعمل سوبر ماركت جديد.. ده احنا ماصدقنا خلصنا من سوبر ماركك ومن عهدك.. لا وايه.. عامله جمعيه.. سوبر ماركت تعاونى وبيملك الناس الاسهم يا نهار اسود ومنيل.. الناس تمتلك الاسهم.. وعلشان كده التهمه لابساه لابساه.. عمل تنظيم سرى لقلب نظام الحكم بالقوه المسلحه والاسلحه متحرزه.

عجايب هى أسلحه والا اسهم؟

الباشا أسلحه ومتفجرات كمان.. امال هى النيابه طالبه له الاعدام ليه؟

عجايب اعدام.. انتو حتعدموا كمونه؟

الباشا طبعا.. امال حنقف نتفرج عليه ونسقف له.

عجايب بس ده ظلم.. ده حرام.. ياظلمه.. يامفتريين

الرئيس بتقولى ايه يامره؟ يظهر انك نسيتى نفسك.. انتى عارفه انتى مين؟ وبتكلمى مين!

عجايب عارفه ياباشا ومش لازم تفكرنى

الرئيس لأ لازم أفكرك لانك نسيتى.. انتى حشره دنيئة

وانا لميتك من الخرابات وعطفت عليكي وعملتك بنى آدمه لكن ديل الكلب عمره ما ينعدل.. أنا لما وافقت إنك تدمرى السعدان جوز اختى كنت بأدبه لانه خاين زيك وسافل زيك ومالقيتش عصايه أوسخ منك أضربه بيها. ولما شرفتك بعلاقتى كنت باقول لنسوانى الأربعة انتوا ديدان وممكن استغنى عنكم بأدنأ وأحط حشره فى كفرسين.. لكن يظهر انك مافهمتنيش وتصورتى نفسك مركز قوه بعض الناس المغفلين بيتصوروا ان العواطف والهشك بشك ممكن ينسونا حماية أموالنا ومصالحنا.. لا ياروح امك.. حكاية العواطف والمقاطف دى إحنا اللى بدعناها عشان المغفلين يصدقوها.. فاهمه من اللحظه دى ترجعى عجايب تانى مطيه مباحه لصاحب القرش ومزبله مفتوحه لكل الفضلات والوساخات فاهمه (يرميها على الأرض ويخرج)

عجايب أيوه فهمت.. فهمت قوى.. خالص.. فهمت ان اللى يخش جحر التعابين يتلدغ بسمهم..

مش هما دول اللى خطفوا اللقمه من بق الجعان والهدمه من على جتة العريان.. مش هما دول

اللى عملونى شماعه يعلقوا عليها فضايحهم.. مش هما دول اللى خربوا عش الغربة وخلونى خنت عهدى واهلى وحبايبى؟

وفى لحظة غباوه بعت الناس وعملت خدى مداس.. دقيت الكدب وصحنته على كفوفى وسفيته زى الدوا المر.. وعملت بلياتشو ولبست ميت وش غير وشى وحطيت على قلبى حجر علشان لا يشوف ولا يحس ولا يدق ولا حتى يتنفس.. خنت الناس علشان أعيش فى حمى السلطان.

آه ياكمونه ياصديق الروح والعمر والعقل.. ياما حذرتنى وياما خالقتك.. كلنا كنا بنغلط وانت لوحدك اللى كنت صح.. كلنا كنا بنمايل وانت لوحدك كنت زى سيف الحق.. لا ملت يمين ولا ملت شمال..

دلوقت بس فهمتك وفهمت ليه هما عايزين يخلصوا منك.. لكن ده بعدهم.. وندرن عليا ياكمونه والندر يوفى الدين زى ما اتحقق كل حرف قلته لازم يتحقق كل حلم حلمته.. وانا وانتوا يادياب والزمن طويل. (تخرج)

سوبر ماركت الناس

(سوبر ماركت.. هابى كفر وقد تغير كل شئ فيه.. اللافتة أصبحت - سوبر ماركت الناس - والبضاعة عادت بضاعة السوبر ماركت القديم - عجايب والشحات ومسعده وقد عادت الى طبيعتها الأولى وحولهم مجموعة من الناس)

عجايب (تصرخ بهستيريا) بالتسعيره.

مسعده (المجموعه) خير بالكيل وبضاعه كتيره.

المجموعة بالتسعيره.

الشحات عند عجايب قرب قرب ولا تتحير ولا تتغرب.

المجموعة بالتسعيره.

عجايب عهد الله وعهد الأبرار واللى يخون حيروح النار.

المجموعة بالتسعيره.

عجايب عهد الفقرا وعهد الجوع ما نبيع البيع الممنوع.

المجموعة ولا يدخل قوت المجموع فى جراب البغل أبوكرشين.

عجايب ومن دا بكره.

المجموعة بقرشين.

الشحات عند عجايب.

المجموعة بقرشين.

عجايب بابا قاللى صومى وصلى وبيعى تملى بالقرشين.

المجموعة ومن دا بكره.

عجايب بقرشين.

فارس (يدخل فى حالة توتر) عجايب اقفلى بسرعة.

عجايب (تستمر فى صراخها) قرب قرب ولا تتحير ولا تتغرب.

فارس يا عجايب اسمعينى.

عجايب فيه ايه يا فارس.

فارس باقولك اقفلى بسرعة.. دول جايين يحرقوا السوبرماركت.

عجايب هما ما بيتعبوش من الشر والأذى.

فارس مافيش وقت نضيعه يا عجايب.. ياللا نقفل قبل مايجوا.

عجايب بس احنا لو قفلنا نبقى بنقول لهم اتفضلوا احرقوا براحتكم

مسعده ولو فضلنا فاتحين حيحرقونا مع البضاعة.

فارس لا يامسعده.. عجايب كلامها مضبوط.. احنا لازم نقف فى السوبر ماركت وندافع عنه.

الشحات أيوه صـحـيح.. احنا لازم نفـهـم ان دول زى الوطاويط ما بيطلعوش الا فى الضلمه.

عجايب يعنى نعلق كلوبات

الشحات المسـألة مش كـده ياعـجـايب.. احنا الاول لازم نعرف ايه هدفهم من الحريقة

عجايب (بتـهكم) ده سـؤال فنى طـبـعـا سعـادتك (تحيـة عسكرية قوية) الهدف الواضح سعادتك هو حرق بضاعة الناس فيقوم الجو يروق لهم والناس تحتاج لهم.. فيبقوا على رأى المرحومة جدتى بضاعة والناس جواعى تمام سعادتك ياباشا.

مسعده اسم الله عليك وعلى عـجـايب وحنذ افع بإبه ان شاء الله.

الشحات تمام التمام.. حتبقى مهمتنا الاساسيه هى حماية البضاعة تمام يافندم.

عجايب تمام التمام.. لكن حماية البضاعه محتاجه دماغ

مش عضلات تمام حضرتك

الشحات تمام التمام

عجايب (لفارس) يبقى دبرنى ياكابتن

فارس يبقى الحل ان احنا نهربها سعادتك

الشحات عفارم على افكار عشره زى حضرتك.. هو ده الحل

مسعده يا أخى جاك حل وسطك منك له.. ومين بقى من غير شر اللى حيشيل دا كله دا بيقول لك بسم الله الرحمن الرحيم حيطلعوا الليله.

فارس يبقى مافيش حل غير الناس

عجايب (تنظر لفارس باعجاب) ياسلام عليك ياأبوالفوارس يامبدع فعلا مافيش غير الناس

مسعده ياختى فين هما الناس

الشحات قله بلا ميه - شقفايه مرميه. فى الملقه منسيه. انتو هنا حراس. وانا على الناس. فى ظرف فتحة باب وقبل قفل الباب... ح اجيب من الاحباب... ألف وكمان ميه

(يخـــــرج)

عجايب الناس.. الله الله على الناس.. تعرف ياواد يافارس الكلمه دى بتفكرنى بكمونه.. كان عاشق ولهان فى حب الناس

فارس	خلينا فى الناس يا ست الكل.
عجايب	ما الشحات راح يجيبهم
مسعده	مش حيلحق
فارس	يبقى المغنى ياست الكل.. المغنى حياة الروح
عجايب	المغنى حياة الناس... ياللا نغنى نلم الناس.. قولوا ورايا - يالا نغنى نلم الناس (بدأ الناس فى التجمع والترديد خلف الشحات)
عجايب	قبل الفاس ما تقع فى الراس
الجميع	ياللا نغنى نلم الناس
فارس	ياللا نغنى نلم الخلق
الجميع	ياللا نغنى نلم الخلق
فارس	قبل الروح ما تروح فى الحلق
الجميع	ياللا نغنى نلم الخلق
فارس	ياللا نغنى نلم العيله
الجميع	ياللا نغنى نلم العيله
فارس	قبل اليوم ما يقوم الليله
الجميع	ياللا نغنى نلم العيله
مسعده	وشويش ياعجايب
الجميع	وشويش ياعجايب

(تدخل مجموعة الانشاد الدينى تنشد)

المجموعة فـج الـنـور فـى المحـظـور

طلعوا الناس من الضلمه طابور

غـمـسـوا الشمع بعرق العافيـه

خلى الليل شـعليلة نـور

(يدخل كمونه فى هيئـة الدرويش القديمه وهو يحمل المبخره فتلمحه عجايب وتحاول أن تكتم فرحتها برؤياه)

كمونه (يغنى استكمالا لغناء مجموعة الانشاد)

عن مـولانا الشـيخ شـقـيـان

عن مـولاه صـاحب الدكـان

قـالك شـفت النبى حـران

عـز البـرد وكـان عـرقـان

شـرب الشوك من عـرقـه اتمايل

فـتح ورد جـمـيل وخـمـايل

لجل حـبـيبك هاتـهـا جـمـايل

ولا تكسـر خـاطر مـجـبـور

المجموعة فـج الـنـور فـى المحـظـور

طلعـوا الناس م الضلمـه طابور

غـمسوا الشـمع بعرق العـافيـه

خـلال الليل شـعليلة نور

عجايب	واد يا كمونة.. وحشتنى.. انت طلعت م السجن ازاى

كمونه	زى الشعره من العجين.. والبركه طبعا فى البلبوعه.. انا سايب السجن كله مبلبع والله اعلم حيصحوا امتى

عجايب	شفت ولاد الكلب عايزين يحرقونا

كمونه	عارف.. وصلتنى الأخبار فى السجن وعشان كده هربت... وناويين تعملوا ايه دلوقتى

عجايب	ح نهرب البضاعه وآدى احنا لمينا الناس

كمونه	ومستنيين ايه (يشاور لفارس والشحات فيقتربون منه وتبدو الدهشه على وجهيهما حين يتعرفان عليه ولكن يهمس لهما فيبتعدان عنه)

فارس	ياأهالى كفر سين سمع هرووس.. مولانا الشيخ أبوالعزايم رسول السيد أبوالوفا الحلوانى حيكلمكم دلوقت سمع هووس.

كمونه	ياأهالى كفر سين.. الليلادى حتواجهوا الامتحان.. ياتبقوا قد القول وملو الهدوم وتستحقوا تعيشوا ياتناموا مواع الذل فى الشقوق وتضيعوا الحقوق

عجايب	ويبقى الموت لكم هو الخلاص

كمونه	خلاص مافيش خلاص غير بالمواجهه

فارس وابن يوم مابيعيش يومين

عجايب واللى احنا خايفين منهم ما يخوفوش قطه.. بنت سبع تيام صدقونى انا لسه راجعه من هناك.. انا كنت عايشه فى قلبهم.. قلب بعيد عن السامعين والحاضرين خربان ومنخرب فيه السوس زى الدرس المناقر اللى دواه الخلع من جدره.. هدوم هدوم هدوم وياما تحت الهدوم ياحاوى.. عاهات وعلل وبلاوى متلتله مافيش هناك حاجه بصحيح.. كله طلسقة.. وكدب فى كدب احنا خايفين منهم قيراط.. طيب ايه رأيكو بقى هما خايفين مننا ٢٤ واللى يجرب يشوف

كمونه زمان كنتوا عايشين ومش عايشين وراقدين زى الفراخ على جرح الوطن والنخوه والشرف.. مادام كنتوا بتلاقوا اللقمه الحاف اللى تنسى الجوع وتصبر على الهوان.. النهارده خلاص ياحلوين حتى اللقمه الحاف استكتروها عليكم.. السوبرماركت اللى فيه قوت الغلابه حيحرقوه الليله قلتوا ايه يا أهالى كفرسين.

الجميع قلنا لأ

عجايب قلتوا ايه

الجميع	قلنا لأ والله لأ

(تظهر اضاءة الحريق) (يدخل الشحات لاهثاً)

الشحات	حــاس حــاس.. النجــدة ياحــراس.. الحــقى ياعـجايب.. حرقوا المخزن الفرعى وجـايين على هنا بالنار.

عجايب	اطمن ياشحـات الناس قرروا ننقل البـضاعـه دى حالا ونسبهم يحرقوا الحيطان

الجميع	ياللا بينا

كمونه	ايد فى ايد

عجايب	روح فى روح

الجميع	ياللا بينا

(يبدأ فى نقل البضاعة وهم يغنون)

هيلا ليصا

هيلا ياللا

ياللا بينا

هيلا هوب

مهما سهم الظلم علا

احنا أعلى ولينارب

عجايب	ربنا رب القلوب الطيبة

اللى شايله الحب

قدره وموهبه

زوق الارض الحنون المخصبة

بالامل فى الخضره طول ما فيها حب

هيلا ليصا.. هيلا ياللا

ياللا بينا.. هيلا هوب

مهما سهم الظلم علا

احنا أعلى ولينارب

فارس كنا فين لما انكسر سيف الحقوق

والسراب والكدب عشش الف بوق

كنا فين

والخلق لابده فى الشقوق

واللى يرفع راسه يغطس لم يقب

هيلا ليصا.. هيلا ياللا

ياللا بينا.. هيلا هوب

المجموعة هيلا ليصا

هيلا ياللا

ياللا بينا هيلا هوب

مهما سهم الظلم علا

إحنا أعلى ولينا رب

كمونه فرقونا عشنا فى الأوهام شتات

غيبونا واللى نصبح فيه نبات
غربونا واما ورد الحب مات
شربونا فى الأغانى الكدب حب
هيلا ليصا هيلا ياللا
ياللا بينا هيلا هوب

عجايب كفر سين ياكفر سين ياكفرنا
أخضر خضرضر
والخضار من كفنا
إحنا البدار
وليه حصادك مش لنا
ملعون أبوه الظلم
لو للظلم أب
هيلا ليصا هيلا ياللا
ياللا بينا هيلا هوب

المجموعة هيلا ليصا
هيلا ياللا
هيلا ياللا
ياللا بينا هيلا هوب
مهما سهم الظلم علا
احنا اعلى ولينا رب

(بانتهاء الغناء يكون السوبر ماركت قد خلا تماماً من البضاعة وانسحب الجميع)

لم يبق سوى عجايب أصوات سارينات وضجة خارج السوبرماركت

(يدخل الباشا على رأس قوة لإشعال الحريق فيصاب بالدهشة لخلو السوبرماركت من البضاعة ويتظاهر باللامبالاه والحديدى خلفه شاهر سلاحه).

الرئيس إيه.. لحقتى فلستى تانى ياعجايب.

عجايب لا وانت الصادق ياباشا جبرنا والحمد لله

الرئيس كل البضاعه اتباعت.

عجايب لأ لسه ده مشط كبريت اهه يمكن تحتاجوله.

كمونه لا وفيه كمان هديه يمكن تلزم للباشا (يعطيه لفة ورق تواليت) لفة ورق تواليت.

يعودون للغناء...

فارس هيلا ليصا ياللا بينا نضرب الزيف والمحال
هى ضربه بيد واحده تنسف السور والجبال
جينا رحنا.. إحنا إحنا مش حنخسر غير حبال
كتفتنا سنين طويله ياللا بينا هيلا هوب

عجايب هيلا ليصا ياحبايب ياللا بينا إيد فى إيد

بالاراده واحنا صحبه ننرش المهد السعيد
يحضن الاطفال جناين
كل طفل فى حضنه عيد
هيلا ليصا ياحبايب
ياللا بينا.. هيلا هوب

تمت بحمد الله

- غـــار حراء -
الهرم الجمعه ١٥/١/١٩٩٣
الساعة التاسعة تماماً

بحضـــور
أحمد محمد فاضل
وتابعه محمد فاضل
وتابعهما أحمد فؤاد نجم

عربية للطباعة والنشر

٧ ، ١٠ شارع السلام ـ أرض اللواء المهندسين

تليفون : ٣٠٣١٠٤٣ ـ ٣٠٣٦٠٩٨

تم عرض هذه المسرحية لأول مرة على مسرح البالون بتاريخ ١٩٩٤/١٠/١٥

الفرقة الغنائية الاستعراضية

موسيقى : فاروق الشرنوبى

ديكـــور : أشرف نعيم

استعراضات : كمال نعيم

المخـــرج : محمد فاضل

عجايب

يابحر قول للسمك

طول ما الشبك فوق

لا العشق كارك

ولا رمل الشطوط شوقك

انزل قرار النجا..

واغطس ولا تقبش

موج لعلالى خطر..

فى النوة ومغبش

دارى على شمعتك..

وحب ما تحبش

الصبح نوّر يا سمك

واعشق على ذوقك

احمد فؤاد نجم

مدبولي الصغير

٤٥ ش البطل أحمد عبد العزيز ت : ٣٤٧٧٤١٠

ميدان سفنكس خلف سينما سفنكس ت : ٣٤٦٢٥٣٥